بررسی کتاب المعجم الاشتقاقی المؤصل

- الف) مبنای کتاب
- ب) روش کتاب
- ج) بررسی محتوای کتاب
- د) مزایای کتاب
- هـ) نواقص کتاب و راه‌کارهای اصلاح

الف) مبانی کتاب

۱.رابطه الفاظ با معانی

یک قولی در اصول بود در این که دلالت وضعی است یا طبعی.

دلالت الفاظ بر معانی؛ ذاتی یا وضعی؟

این که دلالت ذاتی باشد، اصلاً حرف مردودی است. خیلی روشن است. همه‌ی اصولیین هم، این را در

می کنند، چون آسان تر است. سریع این را جواب می دهند. در اصول فقه هم بود[1]. اگر دلالت ذاتی است پس چرا یک فارس، عربی نمی فهمد؟ این اشکالات را دیده‌اید که؟ اگر بگوییم دلالت ذاتی است، این حرف ها درست است.

رابطه لفظ و معنا/ دلالت لفظ بر معنا

اما ما می گوییم یک **رابطه** ذاتی و طبعی بین لفظ و معناست. رابطه، اعم از دلالت است. دلالت بعد از علم ما به آن رابطه است.

کسی که از دل یک غاری در کوه در آمده، ده سالش هم شده، تا حالا اصلاً بیرون غار را هم ندیده. حالا می آید بیرون غار. دود از آن عقب دارد بالا می رود. ما در کتاب می گوییم: الدخان یدل علی النار ذاتاً؛ اما برای کسی که ندیده لا یدلّ. از آن دور فقط دود را می بیند. می‌گوییم پس چطور یدلّ ذاتاً؟ آخر، علم باید داشته باشد، بعد بگوییم «یَدُلّ».

بین لفظ و معنا یک **رابطه‌ی** طبعی است. علی ایّحال، این قول در اصول بود. در مفاتیح الاصول

هم مرحوم سید، همین را آورده بودند[2] و جالب این بود که همه این را همین طوری جواب داده بودند. کتاب های اصولی متقدّم گاهی چیزهای خیلی خوب دارد که مظلوم واقع شده و در کتاب های اصولی متاخّر بازتاب ندا‌شته. آدم باید مراجعه کند.

علی ایّحال این آقای مصری این مبنا را در کتابش جلا داده است. یعنی می گوید من که می گویم حرف معنا دارد، معنایش را نه تنها از استعمالات عرب استخراج کردم- از استعمالات که استخراج کردم هیچ- بلکه می گویم ببینید! وقتی این حرف را ادا می کند، این حرف با جهاز نطق ِما، ، با صوتش و خصوصیاتش از استعلاء و استفال و تفشّی و .... تناسب دارد.«شین» تفشّی دارد. تفشّی چیست؟ انتشار.

۲. معنای محوری

یک بحث لغوی است که در همه جا به‌درد می خورد؛ در فقه و اصول و تفسیر و حتی در غیر این‌ها و آن این است که آیا اساساً کلمات و مواد در زبان عربی یا زبان های دیگر، یک معنای واحد دارند یا نه؟

حسن جبل؛ ابن فارس

ایشان قائل به معنای محوری است، حتی این را می گوید که تفاوت من با ابن فارس این است که ابن فارس می گوید: معنای واحد، ولی خب اگر نشد له اصلان؛ ایشان می گوید از این حرف ها نزنید.

لغت عرب، یک معنا دارد[3]

المعجم الاشتقاقی؛ التحقیق

مثل التحقیق آقای مصطفوی هم – من همیشه شوخی می کردم؛ می گفتم ایشان از اول کتاب قسم خوردند هر ماده یک معنا، تمام[4]. یعنی چه که ما یک لفظ داشته باشیم با دو تا معنا، دو تا وضع؟! یک لفظ، یک معنا . خب التحقیق کتاب عظیمی شده است، خیلی هم سابقه برای ایشان، آقای مصطفوی، است. ولی ریخت این کتاب باز فرق می کند با التحقیق که فضایی که ایشان به پا کرده است، آن یک فضای خاص خودش است.

---

[1] لا شك أن دلالة الألفاظ على معانيها في أية لغة كانت ليست ذاتية كذاتية دلالة الدخان على وجود النار و إن توهم ذلك بعضهم لأن لازم هذا الزعم أن يشترك جميع البشر في هذه الدلالة مع أن الفارسي مثلا لا يفهم الألفاظ العربية و لا غيرها من دون تعلم و كذلك العكس في جميع اللغات و هذا واضح. و عليه فليست دلالة الألفاظ على معانيها إلا بالجعل و التخصيص من واضع تلك الألفاظ لمعانيها و لذا تدخل الدلالة اللفظية هذه في الدلالة الوضعية(أصول الفقه (طبع اسماعيليان) ؛ ج1 ؛ ص9)

[2] اختلف العلماء في أن اللفظ هل يدل على معناه بالذات أو بوضع الواضع على قولين:

الأول أنه لا يدل عليه بالذات بل بالوضع و هو للمحققين على ما يظهر من التهذيب

الثاني أنه يدل عليه بالذات و هو محكي عن عباد بن سليمان الصيمري و جماعة من معتزلة بغداد و أهل التكسير

للأولين أنه لو لم تكن بالوضع لكان باعتبار ذاته و التالي باطل فالمقدم مثله أما الملازمة فلأنه لا واسطة بين الأمرين فانتفاء أحدهما يستلزم ثبوت الآخر و أما بطلان التالي فلوجوه: الثاني أنه لو كانت الدلالة بالذات لوجب أن يفهم كل طائفة لغة الأخرى و إلا يلزم وجود العلة التامة بدون معلولها و هو محال و التالي باطل قطعا ...

الثالث ما أشار إليه بعض المحققين فقال إن دلالة الألفاظ على معانيها لو كانت لمناسبة ذاتية بينهما لما صح وضع اللفظ الدال على الشيء بالمناسبة الذاتية لنقيض ذلك الشيء أو ضده لأنا لو وضعناه لمجرد النقيض أو الضد لما كان له في ذلك الاصطلاح دلالة على ذلك الشيء فيلزم تخلف ما بالذات و هو محال و لو وضعناه لذلك الشيء و لنقيضه أو ضده فدل عليهما لزم اختلاف ما بالذات بأن يناسب اللفظ بالذات للشيء و نقيضه أو ضده و هما مختلفان و هو محال انتهى

لا يقال لا يلزم من عدم الدلالة على ذلك الشيء بحسب هذا الاصطلاح و بسبب هذا الوضع عدم الدلالة عليه مطلقا بل الخصم يقول الدلالة التي كانت عليه بالمناسبة و هي الدلالة العقلية باقية بحالها و إن لم يكن ذلك الوضع الذي كان لنقيضه أو لضده مدخل فيها و قد أشار إلى هذا

البابغونی

لأنا نقول دعوی بقاء الدلالة العقلیة مما یکذبه الوجدان کما اعترف به البابغونی

نعم اعترض علی الحجة المزبورة بأن دعوی لزوم تخلف ما بالذات تتوجه ولو ادعی الخصم أن مجرد المناسبة کافیة فی الدلالة من غیر مدخلیة للعلم بها **و أما ولو ادعی أنه لا بد من العلم بتلک المناسبة کما أن عند استنادالدلالة إلی الوضع لا بد من العلم بالوضع لتحقق الدلالة و الفهم فلا یتم إذ لعل التخلف لعدم الشعور بالمناسبة**

و للآخرین ما أشار إلیه علامة فی التهذیب فقال ذهب عباد بن سلیمان إلی أن اللفظ یدل علی المعنی لذاته لاستحالة ترجیح بعض الألفاظ بمعناه من غیر مرجح و قد أطبق المحققون علی بطلانه و المخصص إما إرادة المختار أو سبق المعنی حال خطور اللفظ بباله انتهی

و اعترض علی ما أجاب به عن عباد بأنه یتمشی فیما لا یخطر غیره و لا یتمشی فیما یخطر هو و غیره

و اعلم أنه یظهر مما احتج به علامة لعباد أنه لا یقول بأن المناسبة هی السبب فی الدلالة بل هی السبب فی وضع الواضع و أحدهما غیر الآخر و عن السکاکی أنه قال إن ما ذکره محمول علی ما ذکره أئمة الاشتقاق من أن الواضع لا یهمل فی وضعه رعایة ما بین اللفظ و المعنی من المناسبة(مفاتیح الأصول ؛ ص2)

صبحی صالح در مقام توضیح مبنای عباد بن سلیمان حکایتی جالب از او نقل می کند:

ومِمَّن صرَّح بهذه الظاهرة وقرَّرَها عبّاد بن سليمان الضيمريّأحد رجال الاعتزل المشهورين في عصر المأمون؛ فقد ذهب "إلى أن بين اللفظ ومدلوله مناسبة طبيعية حاملة للواضع على أن يضع، قال: "وإلاّ لكان تخصيص الاسم المعين بالمسمّى المعين ترجيحاً من غير مرجّح"

وقد أثّر عبّاد في طائفة من اللغويين ظلت تدين بهذه المناسبة الطبيعية بين اللفظ ومدلوله، وربما تكلف بعضهم في إظهار هذه المناسبة حتى خرجوا على طبيعة العربية نفسها. ليقولوا كلمتهم في هذا الموضوع في لغات أعجمية لا نعرف على وجه التحديد مدى إجادتهم لها. ويذكر السيوطي أن بعض من يرى رأي عبّاد "سئل عما مسمى "أغاغ" ؟ وهو بالفارسية الحجر، فقال: أجد فيه يبساً شديداً، وأراه الحجر"

فهذه العلاقة الطبيعية بين اللفظ ومدلوله, لا يقتصر فيها إذن -عند عبّاد وأتباعه- على اللغة العربية، بل تشمل سائر اللغات؛ لأن كلمة "أغاغ" فارسية، ولكن هذا الذي يرى رأي عبّاد -وهو يجهل الفارسية وأ ربما كان ملمّاً بها إلماماً خفيفاً- واستنبط المدلول من الصوت.(دراسات فی فقه اللغه، ص ۱۵۰)

دهخدا در مورد واژه اغاغ مینویسد: «اغاغ. [اَ] (اِ) نقل اهل اصول الفقه عن عباد بن سلیمان الصیمری من المعتزله انّه ذهب الی ان بین اللفظ و مدلوله مناسبة طبیعیة حاملة للواضع علی ان یضع و الا لکان تخصیص الاسم المعین بالمسمی المعین ترجیحاً من غیر مرجّح و کان بعض من یری رأیه یقول انّه یعرف مناسبة الألفاظ لمعانیها، فسئل ما مسمّی اغاغ و هو بالفارسیة الحجر فقال اجد فیه یبساً شدیداً و اراه الحجر. (المزهر للسیوطی ص 31). چنین کلمه در فارسی محاورات و نیز فارسی نظمی و نثری دیده نشد. و رجوع به اغاغ شود.»

[3] وقد تبین لعدد من أئمتنا المتقدمین من العلماء باللغة العربیة الاشتقاقیین [فی التعلیقة: «أقصد فی المقام الأول: الزجاج (ت ۳۱۰ هـ)، وابن فارس (ت ۳۹۵ هـ).»], ومن العلماء

بمعاني المفردات القرآنية ،[في التعليقة: «كالراغب الأصفهاني (ت ٤٢٥ هـ تقريبا) في المفردات، والسميين الحلبي (ت ٧٥٦ هـ) في كنز الحفاظ».] أن كل أسرة كلمات، أي كل تركيب بمفرداته (أي كلماته كلها قياسية وغير قياسية) له معنى محوري جامع. وقد ثبت لمؤلف هذا المعجم ثبوتا علميا صحة هذا الذي تبينه عدد من أئمتنا، كما ثبت له أن هذا المعنى المحوري الجامع يكون معنى واحدا لا يتعدى وكان ذلك من خلال معالجة تطبيقية لما يقرب من (٢٣٠٠) ألفين وثلاث مئة تركيب شملت جميع كلمات كل تركيب. فهذا المعنى المحوري الجامع هو الضابط ووه المعيار الذي نحتكم إليه في تقرير ما وه الدقيق من تفسيرات الأئمة للمفردة والعبارة القرآنية، وأ وقولهم إنه المراد بها **الإمام ابن فارس كان كثيرا ما يردد استعمالات التركيب الواحد إلى معان متعددة**، والإمام الراغب الأصفهاني كان عملهم يتيح ذلك التعدد. وفي هذا المعجم الذي بين يديك التزمت وحدة المعنى المحوري.(المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص١١-١٢)

[4] و يلزم علينا أن نشير الى مطالب لا بدّ من التوجّه اليها في مطالعة هذا الكتاب، و هي امور:

1- إنّ الترادف الحقيقيّ بمعنى توافق اللفظين في معنى واحد من جميع الخصوصيّات: غير موجود في كلمات العرب، و لا سيّما في كلمات القرآن الكريم. و لكلّ من الألفاظ المترادفة ظاهرا خصوصيّة يمتاز بها عن نظائرها. و قد أشرنا الى تلك الخصوصيّات الفارقة في ضمن كلّ لغة إجمالاً.

2- مواد الألفاظ و هيئاتها توجبان خصوصيّة و امتيازا في معانيها و لا يبعد أن ندّعي بأنّ دلالة الألفاظ ذاتيّة في الجملة، و إن عجزت أفهامنا عن إدراكها تفصيلا، كما أنّ اختلاف الأشكال و طواهر الأبدان يدلّ على اختلاف البواطن و لصفات، و إن لم ندركها بحقائقها، و يشهد على ذلك علم القيافة و الفراسة و خطوط الكفّ.

3- الاشتراك اللفظيّ بمعنى كون لفظ مشتركا بين معنيين أو معاني بنحو الدلالة الحقيقيّة و عند قوم معيّن: غير موجود في كلمات العرب، و لا سيّما في كلمات القرآن الكريم. و كلّما يدّعى كونه منه إمّا من باب الاشتراك المعنويّ، أو من باب الاستعمال في المصاديق و هذا وه الأغلب، أو مأخوذ من لغة اخرى و الغالب فيها وه العبريّة ثمّ السريانيّة، أو منقول عن قوم آخرين و مستعمل عندهم.(التحقيق، ج ١، ص٨-٩)

الأصل الواحد وه المعنى الحقيقيّ و المفهوم الأصيل المأخوذ في مبدأ الاشتقاق، الساري في تمام صيغ الاشتقاق.

و مما ينبغي أن يتوجّه اليه: أنّ مفاهيم صيغ المشتقات لا يصحّ أن يكون مخالفا أو ضدّا أو مغايرا هذا الأصل الواحد الثابت الأصيل، فانّ تطوّر الهيئات و اختلافها لا يوجب تغايرا و اختلافا في أصل المعنى الحقيقي، و إنّما يضاف إلى ما يستفاد من تطوّر الهيئة.

و قد أشرنا الى خصوصيات معاني الهيئات المشتقّة في خلال المجلّد الأوّل و سائر المجلّدات.

و هذا المعنى أصل مسلّم قطعيّ لمن يريد التحقيق في تعيين الأصل الواحد، و رجوع مشتقات الكلمة و فروعها الى ذلك الأصل، و قد خفي هذا المعنى على أغلب أهل التأليف من اللغويّين و الأدباء و المفسّرين.

و أمّا تعيين الأصل الواحد و انتخابه في كلمة:

فأوّلا- بالمراجعة الى كتب في اللغة تتعرّض و تتوجّه الى المعاني الحقيقيّة، و تميّزها عن المجازيّة و لو إجمالاً، كما في مقاييس اللغة و أساس البلاغة.

و ثانيا- بالمراجعة الى معاني اللغة في المعاجم المعتبرة و تمييز ما هو الغالب و الشائع استعمال في صيغة المشتقّة و ما يكون مرادا عند الإطلاق.

و ثالثا- بالمراجعة الى جميع موارد استعمالها و استقصاء معانيها، ثمّ استخراج ما هو الجامع بينها و الضابط لها و ما يناسب كلّ منها.

و رابعا- بالمراجعة الى كلمات يراد فيها ظاهرا و التمييز بينها و تعيين

خصوصيّة كلّ منها، حتّى تتعيّن خصوصيّة كلّ لغة منها و امتيازها من بينها.

و خامسا- بالمراجعة الى موارد استعمال المادّة في القرآن الكريم و الدقّة و النظر الخالص فيها، و تحصيل ما هو الجامع بينها و الصادق حقيقة على جميعها، بحيث ال يبقى تجوّز و ال التباس، فان الألفاظ القرآنيّة إنّما استعملت في المعاني الحقيقيّة.

و ال يخفى أنّ المهمّ الأصيل في جميع هذه المقامات: هو التوجّه الخالص و الذهن الصافي و القلب المنوّر و النفس المطهّر من الأرجاس و الكدورات، حتّى يهديه اللّه بفضله و رحمته و منّه الى ما هو الحقّ، و يرشده الى الحقائق و اللطائف المكنونة.(التحقيق، ج ١، ص ١٢-١٣)

ب) روش کتاب

این کتاب از آن هایی است که شروع ِیکی کاری است که خیلی در فضای لغت دیری هم شده بود. ولی ایشان با آن علاقه ای که -معلوم است- داشته، در طول یکی عمر ِهشتاد و خرده ای ساله اش، کتاب را سر رسانده. چهار جلد است و لغات را بر طبق آن نظم خودشان دارد.

نظام هندسی و ریاضی

وقتی کتاب را می بینید، کانّه زبان را بر طبق یک نظام هندسی و ریاضی درست کرده است.

ریاضی شده، یعنی الان امروزه نرم افزار هایی می نویسند، آنتولوژی[1] چیزها را پیاده می کنند. اگر الان، شما آنتولوژی این کتاب را سریع پیاده بکنید به زبان های برنامه نویسی -خیلی از آن مطالب علمی ِدیگر مثلاً کار دسته بندی سخت است، این خیلی راحت است- می بینید به سرعت جواب میدهد در معنایابی ِلغت هایی که شما بعداً در عربی به آن برخورد می کنید. در تفسیر، فقه و ... خیلی فایده دارد.

28 حرف، ایشان 28 معنای ثابت کنارش قرار داده، و بعداً در ترکیبات هم فرمول ارائه می دهد. حرف اول و دوم و .....

---

[1] درک معنای Ontology موضوع پیچیده ای در صنعت کامپیوتر بوده است. تعریف Ontology موضوعی بوده است که بحثهای زیادی بر سر آن هموارە وجود داشته است است که عموما در حوزه هوش مصنوعی بوده است. Ontology تاریخچه بلندی در حوزه فلسفه دارد که در رابطه با موجودیت اشیا و مفاهیم در جهان صحبت می کند. همچنین غالباً کاربرد این مفهوم در حوزه معرفت شناسی که در رابطه با دانش و دانستن است مطرح است. کلمه آنتولوژی از دو واژه یونانی سرچشمه گرفته است. کلمه مرکب هستیشناسی (به انگلیسی: ontology) ترکیبیست از onto-از یونانی ??، به معنای «بودن؛ آنچه که هست» و -logia یعنی «گفتمان منطقی».

تعریف فلسفی Ontology:

به طور کلی Ontology یعنی مطالعه در رابطه با موجودیت اشیا در جهان و ارتباطاتی که آنها با یکدیگر دارند. همچنین شامل جزئیات ساختار سلسله مراتبی این اشیا می شود. همین طور در رابطه با دسته بندی اشیا با توجه به شباهت و تفاوت های آنها نسبت به یکدیگر صحبت می کند .

موجودیت به چیزی می گویم که وجود دارد، حال این موجودیت می تواند انتزاعی باشد یا واقعی باشد، فیزیکی باشد یا غیر فیزیکی باشد. این مفاهیم در واقع تفاوت را بین موجودیت و کیفیت آنها برقرار می کند. موجودیت می تواند یک موجودیت مشخص یا یک مفهوم انتزاعی باشد که وجود آن شی را توضیح می دهد و نه کیفیت های مرتبط با آن را. موجودیت ها بلوکهای ساختمانی اصلی در ساختار آنتولوژی محسوب می شود که فرهنگ لغات یا مجموعه لغات یک آنتولوژی را تعریف می کند

□□□□□ □□□□ □□□□□ □□□□□□ □□□□□□ (□□ □□□□ □□□ □□□□□□ □□□□□□□ □□□□□□ □□ □□□ □□□□□□ □□□□)

در فلسفه ontology یعنی مطالعه آنچه وجود دارد. فیلسوف ها از مفهوم آنتولوژی برای مطرح کردن پرسش های چالش برانگیز در رابطه با ارائه تئوری ها و مدل ها و همچنین درک بهتر هستی شناسانه جهان استفاده می کنند. سوالاتی از قبیل:

اجزای زیربنایی و اساسی جهان چه هستند؟

این اجزا چگونه به یکدیگر مرتبط هستند؟

برای مثال کفش یک شیء مادی است. قدم زدن یک مفهوم غیر مادی است. آیا اشیای فیزیکی مانند کفش واقعی تر از مفاهیمی مانند قدم زدن هستند؟ رابطه بین کفش و قدم زدن چیست؟...

تعریف Ontology در علوم کامپیوتر :

در علوم کامپیوتر Ontology در واقع یک مدل داده است که دانش را به عنوان مجموعه ای از مفاهیم در یک حوزه نمایش می دهد، و ارتباطات بین این مفاهیم را معرفی می کند .وقتی یک آنتولوژی را توصیف می کنیم غالبا ًدر رابطه با یک حوزه (Domain) مشخص صحبت میکنیم...

نظر به تعریف فیلسوفانه، آنتولوژی در واقع عبارت از یک تعریف و نامگذاری معین و رسمی است از **نوع** و **ویژگی های** یک موجودیت که در یک **حوزه** وجود دارد. بنابراین این توضیح به کاربرد عملی آنتولوژی با تعریف فلسفی البته با توجه به دسته بندی ای کلاس بندی کردن موجودیت ها اشاره می کند .

اینجا یک آنتولوژی یعنی توضیح چیزهایی که در یک **حوزه مشخص** وجود دارد، برخلاف توضیحات فلاسفه که در بالا ذکر شد. محققان اساسا ًعلاقه مند به بحث کردن در رابطه با این که این موجودیت ها ای مفاهیم اجزا اساسی ای ذاتی یک سیستم هستند ندارند. آنها همچنین در رابطه با این که این مفاهیم واقعی و فیزیکی ای غیر واقعی و غیر مادی هستند نیز صحبتی ندارند. بلکه هدف در توضیح ساختار زیربنایی است که بر اشیا و گروه ها تاثیر میگذارد. بنابراین محققان در این رابطه بیشتر متمرکز بر نامگذاری اجزا و فرآیندها و دسته بندی کردن مفاهیم مشابه در دسته بندی های مربوطه می باشند....

امروزه مردم به داده‌های فراوان از منابع مختلف که هر کدام مربوط به دامنه ها ای سیستم‌های اطلاعاتی متفاوت می باشد استفاده می کنند. در واقع در مقایسه با دهه های گذشته حجم اطلاعات در هر لحظه به طرز قابل توجهی در حال افزایش است. برای مثال اگر یک سازمان را در نظر بگیریم، منابع داده آنها می‌توانند به فرم ها و حالت های مختلف نظیر فایل‌های اکسل، پایگاه‌های داده (دیتابیس)،تصاویر، اسناد، دیاگرام واو غیره باشد .از آنجایی که این اطلاعات با فرمت های کاملا متفاوتی به دست آمده اند، پیدا کردن روابط بین داده ها بسیار مشکل است.

در شرایطی مانند این بسیار سخت است که بفهمیم مثلا تصمیماتی که در قالب اسناد word ثبت شده‌اند چگونه به فرآیندهای کاری که در ساختار مدل‌ها و دیاگرام ها ترسیم شده اند مرتبط هستند و همچنین اینکه چگونه این فرآیندهای کاری به داده های ثبت شده در پایگاه داده مرتبط هستند و غیره .

بنابراین لازم است که بتوانیم داده ها را با وجود فرمت های مختلف، تحت شرایطی که بدانیم و تشخیص دهیم که این داده ها چه روابطی با هم دارند نمایش دهیم. آنتولوژی ها امکان برقراری چنین روابطی را برای داده ها فراهم می کنند. **آنتولوژی در واقع فرمی از مدیریت دانش است. آنتولوژی دانش موجود در یک حوزه (سازمان ای سیستم اطلاعاتی) را به صورت یک**

مدل (دیتامدل) دریافت میکند. این مدل سپس می تواند توسط کاربران مورد پرسش (کوئری) قرار گیرد تا انتولوژی به سوالات پیچیده پاسخ دهد و ارتباطات درون آن حوزه را نمایش دهد.(مقاله آنتولوژی چیست، سایت protege)

ج) بررسی محتوای کتاب

۱.بیان معنای حروف

ایشان برای 28 حرف، ۲۸ معنا می گوید، بعد کل زبان را با این ۲۸ تا، معنا می‌کند[1]. صوتش را با معنا تطبیق می‌دهد.

کار میدانی برای کشف معانی

ایشان می گوید تک تک حروف عربی معنا دارد، و از چه راهی به دست می آید، می گوید باید بروی

. لغات را کنار هم می گذارد. یعنی کار میدانی کرده برای کشف معنا[2]؛ این اول.

می گوید این کلام عرب، می آییم جمع می کنیم. این چیزی که من در آن مباحثه عرض می کردم این بود که ما -الآن امکاناتش هم فراهم شده است- مثلا تمام کلمات عربی که مشتمل بر «ر» هست این را ردیف کنیم، بعد ایشان نسبتا نزدیک به همین طور کاری را کرده است.

۲. ترکیب ثنائی حروف

الفصل المعجمی

الفصل المعجمی[3] محور کتاب او است، که حالا این یک توضیح بیشتری می خواهد که الآن من کاری با این ندارم.

در فقه اللغه هم یک مبنایی بود که نسبتاً قابل دفاع بود. چه بسا تمام پیکره لغت از تسمیه های دو حرفی یا بیشتر شروع می‌شود[4] که آن هم ناظر به مواردی است که مشاعر ما درک می‌کند. این بیان در آنجا قابل دفاع بود. اما اینکه تا چه اندازه‌ای، حرف دیگری است. به گمانم در آن جا با نظریات دیگر مکمّل هم بودند و با آنها جمع می‌شد.

اشکال خصائص

از چیزهای جالبی که ایشان تذکر داده است، در ّابن جنّی است -من هم قبلاً عرض کرده بودم- ابن جنّی در خصائص که سه جلد است و از مهمترین کتب تاریخ ادبیات است، در اصل حرف خیلی خوب جلو آمد، اما یک مشکل داشت. اگر این مشکل ابن جنی نبود، کارش را بعدی ها ادامه می دادند.

ایشان یک میخی را کوبید که درجا زد؛ مادّه ی سه حرفی را -همین طوری که الآن مأنوس ما است [مثل] المنجد و لسان العرب و ..... – میزان قرار داد و این رهزن کار بود. مشکل کارش این بود که مادّه‌ی قضیه را سه تایی گرفت و کارش ماند. الان هزار و خرده ای سال است از ابن جنی گذشته؛ خصائص- کتاب ِبه این خوبی- کسی تا به حال کارش را ادامه نداده است. اگر ایشان مبنا را به جای

مادّه ی سه حرفی، بر دو حرفی می گذاشت کارش جلو می رفت؛ کما این که الآن ایشان[5] این کار را کرده است.

کنارگذاشتن حروف علّه

ایشان در تمام لغات، حروف علّه را کنار می‌گذارد[6]. وجهش را هم من عرض کرده بودم. این ها حروفِ مُصَوّتّ هستند؛ حروف دیگر را دست کاری می کنند. رنگ می زنند. حروف اصلی، صامتند؛ حروف صامت هستند که بُنیه اصلی را دارند.

قطع نظر از حروف علّه، حرف ها را دو تا دو تایی مبنا قرار می‌دهد، بعد یثلثه‌ها. مثلّث هایش را هم می آورد.

ساده ترین مثالی که خودش ابتدا می زند می‌گوید مثل «اقام». شما بخواهید به کتاب لغت مراجعه کنید، کجا مراجعه می کنید؟ می‌خواهید ببینید «اقام» یعنی چه. می روید در «قَوَمَ». ایشان می‌گوید: در کتاب من، نباید بروید در «قَوَمَ».چون من «واو» و «الف» و «ای» را در حروف دخالت نمی-دهم، باید بروید در قاف و میم، «قم». بعد در آنجا می آورد[7].یعنی ریخت کتابش نزدیک مقایسی است؛ ولی باز خیلی حساب شده.

۳. جایگاه ترتیب حروف در معنا

نقد دیدگاه ابن جنی

بعد می گوید: ابن جنی در خصائص گفت : کلمات و موادی که از سه حرف تشکیل شدند، ترتیبشان مهم نیست. ترتیب را اگر به هم بزنید معنا تغییر نمی کند.

این شروع کتاب خصائص است . مثال می زند و می‌گوید: «قول» ، «وقل» ، «قلو» ، که آنالیز ترکیبی[8] این سه حرف را درست بکنند، 9 تا صورت دارد ... اشان می گوید در همه یک نحو حرکت است، بعد شاهد هم می آورند[9].

این آقای مصری آمده تغییر داده است. او می‌گوید: ابن جنی می گوید ترتیب اینها مهم نیست، اما من می‌گویم که ابداً اینطوری نیست. واقعاً زبان عرب ترتیب در آن مهم است. یعنی «قَوَلَ» با «قَلَوَ» در زبان عربی فرق می کند. زبانِ کلام خداست، قرآن است. دقیقاً جایگاه حرف مهم است، هر حرف برای خودش معنای بسیط دارد-معنای بسیط که می گویند یعنی منفرد- بعد در اینکه کجای کلمه قرار بگیرد، نقش ایفا می‌کند، اول کلمه باشد یا آخر. [10]

علم الاشتقاق؛ نظریاً و تطبیقاً

بعد می گوید: کتاب نوشتم ؛علم الاشتقاق[11]. می گوید من قبلا این کتاب را نوشتم. این المعجمش، معجم است. حجم انبوهی از اطلاعات در این کتابش است،مفصّل. چهار جلد است ولی علم الاشتقاقش نمی دانم چقدر است. هنوز نشد که مراجعه کنم.

می گوید من آن را نوشتم و توضیح دادم و این چنین را در کردم که می گوید ترتیب مهم نیست. من اثبات کردم که ترتیب مهم است؛ بعد چند تا مثال می زند.

رباعی ها

بعضی چیزهایی که مثال زده - من سابقاً، طلبگی همین طور در لغت خیلی ذهنم مشغول می شد- آن هایی که قبلاً در موردش فکر کرده بودم، برای خود من جالب بود.

مثلاً درمباحثه، ما از این رباعی ها خیلی معانی را در می آوردیم. «زلّ»، «زلزل» . ببینید «زلّ» یعنی چه؟ یعنی لغزید. دارد راه می رود، می لغزد. حالا همین را ترکیب کنید: زل زل. اگر یک بار بورد «زلّ». لرزه این است که زلزله می آید و می رود، کانّه ترکیبی است از «زلّ» ها و لغزش ها. نظیر این‌ها خیلی است. در آیات شریفه هم من دنبالش رفتم. همه قشنگ جواب داد.

«فَدَمْدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذَنْبِهِمْ»[12]، «فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ»[13]. همه، خیلی قشنگ و خیلی زیبا جور در می آید.

زلّ لزّ

این مثال ها را که زد دیدم خیلی حسابی این مثال ها در توضیح او چقدر ظریف می آید جلو. بعد می گوید ببینید اگر ترتیب مهم نبود کلماتی که وقتی برعکسش می کنیم ضد هم نباشد بشوند و حال آن که در کلمات دو حرفی عرب برعکسش می کند ضد او می شود بنا بر مبنای این چنین می گوید «زلّ» با «لزّ» هر دو تایش «لام» است و « زاء»، امّا این آقا می گوید اتفاقاً برعکس است. «زلّ» یعنی از جای خودش در میرود، جدا می شود، می لغزد. «لزّ» چون «لام» اول است و «زاء» بعدش، یعنی می چسبد روی چیزی، کاملاً ضد هم[14].

وقتی می‌گویید «لزّ»، «لزم» - هم که در اشتقاق کبیر با آن است- ای «لزج» و «لَزِبَ»: **إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِنْ طِينٍ لَازِبٍ**[15]. چسبنده. ایشان می گوید «لزّ» اصل معنایش، چسبیدن به یک چیزی است. حالا بیایید، یُثَلّث. معنای «لزّ» را که گفتید، «لزب»، «لزم»، «لزج». در همه این‌ها یک نحو چسبندگی و چسبیدن، خوابیده است. خب، ببینید خیلی زیباست. از آن طرف «زلّ»: از چیزی می لغزد، از چیزی دور می شود، از آن موطنی که بود، دور می شود؛ «لزّ» برعکس. اصلا از او دور نمی شود، چسبید.

بررسی معنای برخی از حروف

«ش»

راجع به «شین» یک چیزی را عرض کردم، فردایش آقا آورد. دیدیم این مشترک است؛ غالب کلماتی که «شین» دارد، یک نحو تفرّق در آن هست[16]؛ اما نه تفرّقِ جدا جدا . یعنی شما غبار را که دست می زنید، پخش می شود. غبار که پخش می‌شود، با درخت فرق دارد. درخت هم پخش است؛ اما پخشش یک اصلی دارد، امّا غبار، نه.

«ث»

من این طور عرض می‌کردم. کلمات عربی را نگاه کنید. کلماتی که «ث[17]» در آن هست، دالّ بر تفرّق است؛ اما تفرّق مثل همین غبار، چیزی پخش می‌شود. اما کلماتی که «شین» دارد، در آن هم تشعّب و تفرّق است، اما تشعّبی که یک نحو ما به الاشتراکی دارد و از یک اصلی پخش می شود. حالا شما بعداً روی کلمات فکر کنید. شعبة. شعبان. ماه شعبان اصلاً روایت هم دارد. شعبان درختی است که خصوصیاتی دارد. یا خود «شجر» و سایر چیزهایی که «شین» در آن هست، یا مثلا «شکّ» یعنی ذهنش از یک مطلبی که مربوط به اوست، شاخه شاخه می‌شود.

«هاء»

اندازه ای که ما طلبگی دیدیم، «هاء» را آن طوری که خیلی برای ما جذاب باشد، خوب معنا نکرده بود. 28 تا معنا. بعضی هایش را خوب معنا کرده بود. من درباره «هاء» معنای سستی به ذهنم می آید.

ایشان گفته بود «افراغ الجوف[18]» یعنی باطن را تخلیه کنید، یعنی مثل اینکه هوا را بیرون می دهند. از «هَهّ»گرفته بود. شیوه کارش را باید نگاه کنید، خیلی دقیق کار کرده؛ ولی این که نتیجه گیری هایش همه جا خوب است یا نه، معلوم نیست. ظاهراً یک سستی در «هـ» هست. وَهَم ، هُم ، هواء ، وَهاء. همه اینها که می بینید، یک سستی در آن هست .واهی.

-در «وَهَبَ[19]؟ سستی کجایش است

ببنید حروفی که اینها در آن هست، وقتی معنای کلمه سنگین می‌شود، باید ما اول برویم آن معنا را صاف بکنیم. همین کاری که این آقای مصری کرده، بعد ببینیم ترکیبش چه می‌شود؟ یعنی فوری شما بگویید «وَهَبَ» سستی اش کجاست؟

ما باید اول بگوییم باء یعنی چه، واو یعنی چه، بعد مجموع این سه تا را با هم بگوییم، بعد بگوییم آن سستی اش برای هاء است، آن اجتماع و اشتمالش برای واو است، آن معنای دیگرش هم برای باء است. ابتدا به ساکن نمی توانیم برویم سراغ کلمه. لذا کار این مصری خیلی جالب است. الان هم که یک نحو ریاضی شده، هر کلمه ای را می گوید از اول من گفتم از دو تا حرف تشکیل شده. همان معانی را اینجا می آوریم.

واو

می گوید: واو معنا دارد؛ معنایش چیست؟ خیلی دور نیست از آن چیزی که ما گفتیم. ما گفتیم به معنای جمع و... است. ایشان می گوید:

کلام المعجم الاشتقاقی

والواو: تعبر عن اشتمال واحتواء. وذلك أخذا من "الواو "وهو اسم للبعير الفالج، وهو ذو السنامين ولما كانت الإبل المعتادة المتعارفة عند العرب ذات سنام واحد، فإن ذا السنامين يعد جامعا ومشتملا على أكثر من غيره. وهذا يتفق مع المعنى الاستعمالي للواو الذي استخلصناه من استعمالها حيثما وقعت، كما سيتضح في المعالجات التفصيلية. وهذا المعنى يلتقي مع تكون الواو باستدارة الشفتين (مع ارتفاع في أقصى اللسان). والمستدير يضم ويشمل ما يحيط به. ومعنى الشمول والضم في الواو هو الذي عبر عنه النحاة

بالعطف؛ لأن العطف يدخل المعطوف في حكم المعطوف عليه ويضمه إليه، فيشمله المعنى المنسوب للمعطوف عليه وهذا المعنى أيضا متحقق في واو الجمع، وواو القسم (تدخل المقسم به في الأمر كأنه شاهد -كقوله تعالى {ويشهد الله على ما في قلبه} وكقولهم: شهد الله، علم الله، وواو الحال (تقرن بين الأمر والحال)، وواو المعية .. كذلك. **[20]**

الواو؛ ذو السنامين

«**و الواو تُعبّر عن اشتمالٍ و احتواء**». اشتمال : چیزی را در بر گرفتن؛ حاوی و مشتمل بر چیزی شدن؛ همان جامع و جمع و چیزی را در خودش جمع کند. از کجا می گویی؟ ببینی کسی که کار میدانی کرده است می گوید: «**و ذلک أخذاً من الواو**»؛ من تا اندازه ی امکانات خودم خیلی گشتم که واو را -مثل نون- پیدا کنم. من به صورت روشن پیدا نکردم. الآن ایشان پیدا کرده می گوید أخذاً من الواو؛ واو چیست؟

نون چه بود؟ مرکب بود؛ حبر، ماهی هم بود. اما مثل واو چیست؟ ایشان می گوید:« **و هو اسم للبعیر الفالج و هو ذوالسنامین**» شتر دو کوهان را می گویند واو؛ عرب مأنوس است با شتر یک کوهان؛ وقتی دو تا با هم – مثل معطوف و معطوفٌ علیه – دو تا که مشتمل بر دو کوهان با همدیگر جمع می شود، می شود واو. یعنی دو تا کوهان دارد.

عطف چطوری است؟ ایشان می گوید: «**واو و هو ذوالسنامین و لمّا کانت الإبل المعتادة المتعارفة عند العرب ذات سنام واحد** »چون شترها یک کوهان داشتند«**فإنّه ذا السنامین**» وقتی شتر دو تا کوهان دارد«**یُعدّ جامع و مشتمل علی أکثر من غیره**»شامل، کدام است؟ آن که یک کوهان دارد یا دو تا؟ واو؛ یعنی اشمل است، جمع کرده است بین دو تا کوهان«**و هذا یتفق مع المعنی الاستعمالی للواو استخلصناه من استعمالها حیث ما وقعت**» هر کجا واو بیاید، یک جور معنای اشتمال و جمع و احتواء در آن است «**کما سیتضح فی المعالجات التفصیلیة**» می گوید من دو هزار صفحه کتاب به شما ارائه دادم، بیشتر مراجعه بکنید می بینید هر کجا واو بوده این معنا را دارد.

بررسی کیفیت تلفظ واو

بعد می گوید حالا توجه کنید، اشتمال، احتواء، جمع با نحوه ی تلفظ صوت واو هم جور درمی آید. در کل کتابش، این کار را می کند. یعنی می گوید نحوه ی جاز نطقی ما که آن ریختی را به خودش می گیرد و یک صوتی را ادا می کند، تاثیر دارد.

خب؛ می گوید جاز نطق را ببینید« **و هذا المعنی یلتقی مع تکوّن الواو باستدارة الشفتین**» واو که می خواهید بگویید باید جمع کنید؛ شامل چیست؟ جامع است. باید دو تا لب ها را جمع کنید«**مع ارتفاعٍ فی أقصی اللسان**» باید آن ته زبان را هم بالا بیاوری؛ بکشیدش بالا. پس هم ارتفاع و جمع شدن؛ «**اشتمال و احتواءو المستدیر یضمّ و یشملّ ما یحیط به** » چیزی که گرد می شود هر چه را اندرونش است بر آن حاوی و مشتمل و محیط است.

ذوقیات لغت؛ واقعیات لغت

من قبلا هم در بحث های لغوی همه ی اینها را جدا کردیم. آنجا که یک چیزهایشی ذوقی است، با آنجایی که نه از ذوقیت بیرون می رود و دقیقا اصلا ریاضی می شود. حالا اینها را با آن ضوابطی که قبلا صحبت شده است، خیلی هایش برمی گردد باز می فهمیم که سنخ بیان سنخ ذوقیات است؛

با این که نه ؛ سنخ بیان اصلا سنخ اتصال یک نظام روشن منجز خیلی شفاف با همدیگر هست. این ها با هم فرق می کند

معنای عطف

خب ایشان می گوید: «**و معنی الشمول و الضم فی الواو هو الذی عبّر عنه بالعطف**.» عطف یعنی چه؟ یعنی شامل این است و آن. عطف همین است، شمول است و احتواء «**لأنّ العطف یُدخل المعطوف فی حکم المعطوف علیه و یضمّه الیه**» ضمّ و اشتمال و احتواء «**فیشمله المعنی المنصوب للمعطوف علیه**» وقتی عطف شدند، آن معنا و حکمی هم که بر معطوف علیه بود، جاء زیدٌ پس جاء به زید نسبت داده بود؛ حالا می گوییم: و عمروٌ؛ همان جاء که برای معطوف علیه بود، همان حکم را به معطوف هم جاری می کنیم پس یشمله «**و هذا المعنی ایضا متحقق فی واو الجمع**» واو جمع : ضربوا، مسلمون؛ ببینید تا کجا می رود؟ مسلمو؛ وقتی لب را گرد می کند و با آن شدت ارتفاع بیان می کند می خواهد بگوید یک چیز واحد نیست زیاد است، جمع است، شامل است. مسلمو؛ ای ضربوا. ایشان می گوید واو جمع؛ همینطور است.

معنای قسم

بعد می گوید«**و واو القسم**» واو القسمی که ما بحثش کردیم. عرض کردم خود واو می تواند واو جرّ که باشد ای اینطور باشد: و اقسم بالله؛ ایشان خود واو را معنا می کند. می گوید واو قسم به چه معنا جمع است؟ می گوید اساسا قسم این است: مثل شاهد گرفتن است. شما وقتی شاهد می گیری، یعنی چه؟ می گویی این چیزی که هست یکی دیگر هم بیاوریم و ضمیمه کنیم که شاهدمان باشد.

قسم هم وقتی دارد حرف می زند برای تأکید آنچه را که می خواهد بگوید، از مُقسَمبه حاضر می کند و اضافه می کند. پس واو قسم یعنی می خواهد بگوید یک چیز دیگر را هم می خواهم مشمول قرار بدهم، پس دارد حرف می زند، بعد می گوید «والله» یعنی چه؟ این واو دارد می گوید می خواهم در این چیزی که دارم، اشملش کنم و یک چیز دیگر را هم بیاورم.« **واو القسم تُدخل المُقسَم به فی الأمر، کأنّه شاهد** »مثل شاهد گرفتن؛ شاهد چیست؟ از بیرون یک چیزی را جمع می کنیم با خودمان« **کقوله تعالی و یشهد اللهَ علی ما فی قلبه** » دارد حرف می زند می گوید دل من اینطوری است. بعد می گوید خدا شاهد است؛ این خدا شاهد است، چیست؟ مطلب عوض نشد ؛ می خواهد قلبش را بگوید ولی می خواهد خدای متعال را هم به عنوان شاهد بیاورد پس با واو می آورد. خود شاهد گرفتن، یک نحو جمع است. همین شاهد گرفتن را شما با واو ادا می کنید در مواضع دیگر. می گویید: والله؛ یعنی خدا شاهد است.

نقدی بر معانی حروف کتاب

مشکل مهمی که در این معانی من باید عرض کنم این است که اساسا ما ادعایمان این است که حروف الفبا معانی بسیط دارند. ایشان هر حرفی را یک جوری با دو سه حیث درست می کند. مانعی هم ندارد که ما دو تا حیث با همدیگر ترکیب کنیم و بگوییم این خودش یک نحو بساطت است. اما خیال می کنیم مطلب اعمق باشد از این. عمیق تر است. ولی خب فعلا که خیلی خوب است. خیلی کار جلو رفته است.

[1] وا پس از بررسی تفصیلی معانی تک تک حروف(در صفحه ۲۶-۳۹ کتاب) به بیان خلاصه معانی هر کدام می پردازد:

[ملخص المعنى اللغوي العام لكل من الحروف الهجائية بإيجاز]

الهمزة تؤكد معنى ما تصحبه في التركيب.

ب تجمع رخو مع تلاصق ما.

ت ضغط بدقة وحدة يتأتى منه معنى الامتساك الضعيف ومعنى القطع.

ث كثافة أو غلظ مع تفش.

ج تجمع هش مع حدة ما.

ح احتكاك بعرض وجفاف.

ح تخلخل مع جفاف.

د احتباس بضغط وامتداد.

ذ نفاذ ثخين ذي رخاوة ما وغلظ.

ر استرسال مع تماسك ما.

ز اكتناز وازدحام.

س امتداد بدقة وحدة.

ش تفش أو انتشار مع دقة.

ص نفاذ بغلظ وقوة وخلوص.

ض ضغط بكثافه وغلظ.

ط ضغط باتساع واستغلاظ.

ظ نفاذ بغلظ أو حدة مع كثافة.

ع التحام على رقة مع حدة ما.

غ تخلخل مع شيء من رخاوة.

ف طرد وإبعاد.

ق تعقد واشتداد في العمق.

ك ضغط غير دقيق يؤدي إلى امتساك أو قطع.

ل تعلق أو امتداد مع استقلال أو تميز.

م امتساك واستواء ظاهري.

ن امتداد لطيف في الباطن أو منه.

هـ فراغ أو إفراغ.

واشتمال.

ي اتصال.

(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ج ١، ص ٤٠-٤١)

[2] وا براى كشف معناى هر كدام از حروف عربى از دو راه استفاده كرده است:

١.بررسى معانى تركيباتى كه از حرف مورد نظر تشكيل شده باشند(خواه به نحو استيعاب اى غلبه) مثلاً در مقام كشف معناى باء به سراغ كلمه ى ببّه (الشاب الممتلئ البدن نعمة وشبابا / السمين / الكثير اللحم)مى رود كه از سه حرف باء تشكيل شده است. (مثال براى استيعاب)

اى در مقام فهم معناى حرف «دال» به سراغ كلمه ددا مى رود(أدد الطريق: دررە أي متنه ومدرجته) كه از دو دال به اضافه ى يک حرف علّه تشكيل شده است و چون حروف علّه نقشى محورى در كلمات ايفا نمى كنند مى توان معناى دال را بدون تكلف از اين كلمه استخراج كرد.

٢. كيفيت تكوّن حرف در جهاز صوتى انسان و پيگيرى رابطه طبعى صوت با معنا. كه البته ايشان اين راه دوم را به قوت راه اول نمى دانند.

استخلصت المعاني اللغوية العامة للحروف الألفبائية العربية استخلاصا علميا، اعتبرت فيه الأساسين التاليين:

الأول: وه معاني كلمات التراكيب المكونة من الحروف المراد تحديد معناها، سواء استغرق ذلك التكوين كل أحرف التركيب، أو غلب عليها، بأن يتكون التركيب من حرفين مع حرف علة. وذلك مثل: "الببة بمعنى الشاب الممتلئ البدن نعمة وشبابا / السمين / الكثير اللحم" فإن كلمة الببة هنا مكونة من ثلاث باءات هي الحروف الأصلية لهذه الكلمة، فيمكن أن يؤخذ منها المعنى اللغوي لحرف الباء وحده، والى يكون في ذلك تكلف، وكما في كلمة (ددا): "أدد الطريق: دررە " (أي متنه ومدرجته) فإن كلمة (أدد) مكونة من همزة ودالين، فيمكن أن يؤخذ منها ومن مثلها المعنى اللغوي لحرف الدال دون تكلف، وبخاصة عندما نعرف المعنى اللغوي للهمزة ونطرحه من معنى كلمة (أدد) وهكذا. واستنباط المعاني اللغوية للحروف الألفبائية أخذا من التراكيب المكونة من حرف مكرر وه منهج ليس فيه خروج عن العلمية، الول قلة هذا النوع من التراكيب، وإنما شرطه إحكام الاستنباط. أما التراكيب التي يغلب في بنائها حرف معين فحاجتها إلى إحكام الاستنباط أشد. وهناك من نوع هذا المنهج صور أخرى لم نذكرها هنا.

الأساس الثاني لتحديد معنى الحرف: وه هيأة تكونه في الجهاز الصوتي؛ فإن هيأة التكون هذه يشعر بها الإنسان عند التنبه لذلك، ويستطيع أن يحرس منها بمذاق للحرف يسهم مع الاستعمالات اللغوية له في تحديد معناه. وقد كان الخليل (ت ١٧٠ هـ) ومن بعده من الأئمة يسمون تجربة نطق الحرف من أجل تحديد مخرجه: "ذوقا" و"تذوقا". والى يخفى أن هذا الأساس الثاني الصوتي ليس في قوة الأساس الأول الاستعمالي.(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ج ١، ص

[3] رابعا: جئت ببيان العلاقة في المعنى بين تراكيب الفصل المعجمي الواحد. **والفصل المعجمي يتمثل في التراكيب التي تبدأ بحرفين بعينيهما مرتبين**، سواء كانت تلك التراكيب ثلاثية أو رباعية. وقد ألحقنا بهذا الفصل ما توسط الحرفين فيه أو سبقهما أو تلاهما فيه حرف علة أو همزة، (مثل: بيان أن التراكيب: بدد، بدو، بيد، بدأ، أبد، بدر، بدع، بدل، بدن -وهي كلها من فصل (بد) - كل منها كلمات تعبر عن صورة من الفراغ والاتساع -وما إلى ذلك- بين الأشياء).

ومعنى الفصل المعجمي هذا لفت إليه عدد من الأئمة في فصول جد محدودة، على ما سأفصل في المبحث التالي. لكن دراستنا هذه كشفت اطراده، فكان من حق لغة القرآن ودارسيها، وحق علماء اللغات أن نبرز هذه الخصيصة للغة العربية. وهذه الدراسة أحق بها؛ لأن هذه الخصيصة لا تثبت إلا بتطبيق موسع كالذي نحن فيه، فالتقاطها حتى لا تضيع، وقد عزلنا صورة اطرادها في كل فصل في فقرة خاصة في آخره، لمن شاء أن يدرسها أو يغفلها.

وتفصيل ذلك أنه تكشف لنا في أثناء الدراسة التي ذكرنا أمرها من (أول) إلى آلآن: **أن الحرفين الأول والثاني الصحيحين بترتيبهما من كل تركيب، وهما اللذان سميتهما الفصل المعجمي = يستصحبان المعنى الذي كان يعبران عنه**، وهما في صورة الثلاثي المضعف (فت) مثلا، عندما يتصدران ثلاثيا منبسطا، أو يشتركان في بناء ثلاثي منبسط تكون منهما مع ثالث غير ثاني المضعفين (فتح، فتر، فتش، فتق، فتك، فتل، فتن، فتو، فتى، فتأ) في هذا المثال، بل إن ذلك المعنى يظل معهما بصورة ما، حتى لو سبقهما أو توسطهما حرف علة أو همزة، كما في (فوت) هنا، والا يوجد تركيب (أفت والا فأت) في هذا المثال. (كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ج ١، ص ١٩-٢٠)

وا در مورد تاریخ فصل معجمی چنین می گوید:

إن اطراد معنى الفصل المعجمي في التراكيب الثلاثية المصدرة به قد سبق إلى ملاحظته ثلاثة من الأئمة، لكن في نطاق بالغ المحدودية. فالإمام أحمد بن فارس (ت ٣٩٥ هـ) نبه على ذلك في تركيب (زلل)، في معجمه: مقاييس اللغة، والإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ) نبه على ذلك في تركيبي (نفق)، و (فلح)، وذلك في تفسيره "الكشاف "، عند كلمتي (ينفقون) و (المفلحون) في أول سورة البقرة، والإمام شهاب الدين محمود الآلوسي (ت ١١٢٧ هـ) تبع الزمخشري في ملاحظته على التركيبين، ثم نبه على مثل ذلك في تركيب واحد (حسب الطالعي) عند كلمة "دلوك" في قوله تعالى: {أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق} [الإسراء: ٧٨]. وكلام ابن فارس والزمخشري كالإشارة فحسب ط وكلام الآلوسي عن الدلوك

زاد فيه أمثلة التراكيب الثلاثية. لكن لا أحد من الأئمة الثلاثة نبه إلى اطراد الظاهرة، أو إلى أن التراكيب الثلاثية من الفصل المعجمي يتأثر المعنى العام لكل منها بالحرف الذي يثلثها. وفي أواخر القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلاديين تطرق إلى فكرة الفصل المعجمي -من حيث هي سورة لثنائية الأصول اللغوية- ثقة من كبار لغويي العربية (١) في بحوثهم عن الصورة الأولى لنشأة اللغة. لكن شابت معالجاتهم أمور تقدح في علميتها: (أ) ادعاء الإبدال والقلب كثيرا، بلا سند؛ من أجل تأييد الفكرة، (ب) افتراض إضافة أحرف- في مواقع كثيرة لتكوين الثلاثيات ومواقعها، (ج) الانتقائية، والبعد عن الاطراد في التطبيق، (د) إغفال بيان وجه تقارب المعاني في ما ادعوا فيه ذلك ... وبذلك كله كان قسط هذه الحقبة في التأصيل لفكرة الفصل المعجمي محدودا. (كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل، ج ١، ص ٢١-٢٢)

[4] صبحی صالح در دراسات با تقسیم این مبنا به الثنائیه التاریخیه و المعجمیه، در مورد قسم اول چنین می‌گوید:

أما الثنائية التاريخية: فتعود لدى أكثر القائلين بها إلى تفسير نشأة اللغة الإنسانية بمحاكاة الأصوات الطبيعية؛ كتقليد الإنسان أصوات الحيوان, وأصوات مظاهر الطبيعة, أو تعبيره عن انفعالاته الخاصة, أو عن الأفعال التي تُحْدِث عند وقوعها أصواتاً معينة "فالكلم وُضِعَت في أول أمرها على هجاء واحد, متحرك فساكن, محاكاة لأصوات الطبيعة, ثم فئمت -أي زيد فيها حرف أو أكثر في الصدر أو في القلب أو الطرف- فتصرفت المتكلمون بها تصرفاً يختلف باختلاف البلدان, والقبائل, والبيئات, والأهوية.

فكان لكل زيادةٍ أو حذفٍ أو قلبٍ أو إبدال, أو صيغة معناة, أو غاية, أو فكرة دون أختها, ثم جاء الاستعمال فأقرها مع الزمن على ما أوحته إليهم الطبيعة, أو ساقهم إليها الاستقراء, والتتبع الدقيق؛ وفي كل ذلك من الأسرار والغوامض الآخذة بالألباب, ما تجلت بعد ذلك تجلياً بديعاً, استقرت على سُنَن وأصول وأحكام لن تتزعزع!.

ومن علماء العرب مَنْ مال إلى تقرير هذه الظاهرة اللغوية في نصوص واضحة, كابن جني الذي ينسب هذا الرأي إلى بعض العلماء, ثم يبدي إعجابه به وتقبله له, فيقول: "وذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها إنما هو من الأصوات المسموعات؛ كدوي الريح, وحنين الرعد, وخرير الماء, وشحيح الحمار, ونعيق الغراب, وصهيل الفرس, ونزيب الظبي, ونحو ذلك, ثم ولدت اللغات عن لك فيما بعد, وهذا عندي وجه صالح ومذهب متقبل"(دراسات في فقه اللغة، ص ١٤٨-١٤٩) ... ولا ريب أن في مراعاة الليونة أو القوة, والخفة أو الشدة, والهمس أو الجهر, في التعبير عن هذه الطائفة من المعاني التي سبقت الإشارة إليها, دليلاً واضحاً على المحاكاة الإنسانية المقصودة لأصوات الظاهرات المعبر عنها. ونحن لا نحتاج إلا كبير عناءٍ حتى نلمح العلاقة الطبيعية بين الألفاظ الموضوعة لمحاكاة الأصوات التي تصدر من الحيوانات, فالعصفور يزقزق, والحمام يهدل, والقمري يسجع, والهرة تموء, والكلب ينبح, والعجل يخور, والذئب يعوي ... إلخ. وأنت إذا قابلت مصادر هذه الأفعال: الزقزقة, والهديل, والسجع, والموء, والنباح, والخوار, والعواء, بالأصوات التي تسمعها من الحيوانات أيقنت بأنها تقارب كثيراً أصول تلك الأصوات. وقل مثل ذلك في هزيم الرعد, وحسيس النار, وخرير الماء, في حكاية أصوات الطبيعة, وفي شهيق الباكي, وتأوه المتوجع, وحشرجة المحتضر, ورنين المريض؛ وكرير المختنق, وتمتمة الحائر, وغمغمة الغامض, في حكاية الأصوات المعبرة عن الانفعالات الإنسانية المختلفة؛ وفي دقّ القميص, وقطّ القلم, وقطف الثمرة, وقطع الغصن, وقضم اليابس, وقطم العود, وفري الدم, وفرث البطن, وفرد الباب, وفرس العنق, وفرض الفضة, وفرض الخشب, وفرع الرأس, في حكاية الأصوات الصادرة عن إحداث القطع.(همان، ص ١٥٢)

و رد مورد الثنائیة المعجمیة:

من الثنائية التاريخية إلى الثنائية المعجمية:

د- ولكي يصح القول بالثنائية التاريخية في نشأة اللغة, كان ينبغي لهذه الثنائية أن تلزم وحدة المقطع المؤلف من صوتين بسيطين فقط....لذلك أطلق بعض الباحثين العصريين القول بأن: "الذي يتقرّى كلم العربية بإمعان نظر, يجد أن لمعظم مواده أصلاً يرجع إليه كثير من كلماته إن لم نقل كلها, خذ على ذلك مثلاً مادة "ل ف" وما يثلثها, تجد الجميع يدور حول معنى الشق والفتح, مثل: فلح, فلج, فلع, فلق, فلد, فلى, ومثل ذلك مادة "ق ط" وما يثلثها, تقول: قطّ, قطع, قطر, قطف, قطن, وكلها بمعنى الانفصال.

وكل حرف زيد على الأصل الثنائي يجري على قانون التطور اللغوي تتويجاً, أو إقحاماً, أو تذييلاً, مع بقاء اللُّحمة المعنوية بين الثنائي والثلاثي, كما هي مستمرة بين الثلاثي والرباعي, وما

فوقه من المزيدات, فكان من أسرار العربية, تبعاً لهذا, أننا كلما ردّدنا مواده المزيدة إلى الصورة الثنائية التاريخية, وجدنا الحرف الذي تَشَلَّ أصلها, ما يبرح ذا قيمة تعبيرية ذاتية توجه المعنى الأصلي العام توجيهاً خاصاً, وتزيده تنوعاً وتقييداً.

فهذا ابن فارس في "المقاييس" يرد أصل "باب القاف والطاء وما يثلثهما" إلى معنى القطع, فيراه في "قطع" الذي يدل على صَرْمٍ وإبانة شيء من شيء وفي "قطف" الذي يدل على أخذ ثمرة من شجرة, وفي "قطل" الذي يدل على قطع الشيء وفي "قطم" الذي يدل على قطع الشيء أيضاً], فالعين والفاء واللام والميم جاءت أحرفاً زائدة على الأصل الثنائي "قط" فخصّصَت "معنى القطع ونوّعته بين الصرم والإبانة والأخذ, وردّدته لأصواتها بين درجات الشدة والغلظة في إحداث القطع. (همان, ص ۱۵۳-۱۵۶)

[5] دکتر حسن جبل در المعجم الاشتقاقی

[6] أما هذا العمل الذي بين يديك أيها القارئ الحاذق, فإن التطبيق الموسع في السعي لبيان معاني ألفاظ القرآن الكريم بياناً موثقاً, وهو الذي أبرز -بل فرض- فكرة الفصل المعجمي فيه, وحدد معالمها, حيث اتضح به أن قسط الحرف الصحاح في التعبير عن المعاني أعظم من قسط حرف العلة والهمزة, وأن بناء فصل معجمي شطره أحد حروف العلة يصعب معه بروز معنى مشترك مطرد, فتجنبت بناء هذا النوع (کتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل, ج ۱, ص ۲۲)

[7] ترتیب واژگان در این معجم بر اساس ترتیب حروف صحیح آن (حروف غیر صحیح عبارتند از حروف همزه, الف, واو, یاء) است:

ترتيب التراكيب في هذا المعجم يتلخص في النظر إلى صدر الأحرف الصحيحة في التركيب؛ ثم ما يلي هذا الصدر من الحروف الصحاح ثواني ثم ثوالث. والأحرف غير الصحيحة هنا هي الهمزة, والواو, والياء, والألف المنقلبة عن أي منهما. فمثال (أقام) يبحث عنها في باب القاف فصل القاف التي بعدها ميم, و (بات) في باب الباء فصل الباء التي بعدها تاء. و (أبد) في باب الباء فصل الباء التي بعدها دال. وستكون في الموضع نفسه في هذا المعجم كل التراكيب التي فيها هذا الترتيب متوالية. مثال ستجد (بدد), (بدا), (باد), (بدأ), (أبد) متوالية هكذا. أما التراكيب التي فيها حرف واحد صحيح فهي في أوائل أبواب تلك الأحرف الصحيحة. مثال (أبي) في أوائل باب الباء, (ودى) في أوائل باب الدال وهكذا .. , والتراكيب المكونة من أحرف صحيحة -ثلاثية أو أكثر- وضعت في الترتيب الهجائي لحروفها؛ مثال (برك) في باب الباء فصل الباء والراء.

وهذا الفصل -أعني الباء والراء مثلا- رتبت فيه التراكيب هكذا: برر, برى, بور, برأ, بأر, وبر, ثم برج, برح, برد, برز, برص, برق, برك, برم, بره. وهكذا.

والذي دعا إلى استعمال هذا الترتيب هو إبراز فكرة حمل الفصل المعجمي معنى مشترك, باستثمار معالجة مئات الفصول المعجمية من تراكيب القرآن الكريم لإبراز صحة هذه الفكرة(المعجم الاشتقاقي المؤصل, ج ۱, ص ۴۶)

[8] ترکیبات, ریاضات انتخاب یا آنالیز ترکیبی یکی از شاخه‌های جذاب ریاضیات است که به بررسی مسائل شمارش, گراف‌ها, بازی‌ها و نیز مسائل ساختاری روی مجموعه‌های متناهی می‌پردازد. از جمله کاربردهای مهم این شاخه می‌توان به استفاده آن در برنامه‌نویسی کامپیوتر و الگوریتم‌ها اشاره کرد. یکی از مسائلی که ترکیبیات را از دیگر شاخه‌های ریاضی متمایز می‌کند این است که

آموختن آن نیاز به اطلاعات خاصی از ریاضیات ندارد و داشتن معلومات ریاضی دوره راهنمایی نیز برای درک آن کافی به نظر می‌رسد چرا که ریشه‌های ترکیبیات در واقع به مسائل معماگونه ریاضی و بازی‌ها می‌رسد. بسیاری از مسائل ترکیبیات که در گذشته برای تفریح بررسی شده‌اند امروزه اهمیت زیادی در ریاضیات محض و کاربردی دارند. در قرن اخیر ترکیبیات به یکی از مهمترین شاخه‌های ریاضیات تبدیل شده و مرزهای آن همواره گسترش پیدا می‌کند که یکی از مهمترین علل این گسترش سریع، اختراع کامپیوتر است: به علت سرعت بالای کامپیوترها بسیاری از مسائلی که قبلاً قابل بررسی نبودند، بررسی شدند. البته تقابل کامپیوتر و ترکیبیات یک طرفه نبوده‌است و کامپیوترها نمی‌توانستند مستقل عمل کنند و برای عمل نیاز به برنامه داشتند. اساس برنامه‌های کامپیوتری غالباً الگوریتم‌های ترکیبیاتی اند و به همین دلیل اهمیت و کاربرد ترکیبیات پس از اختراع کامپیوتر چندین برابر معلوم شد و باعث شد تا ریاضیدانان بسیاری به تحقیقات گسترده در این زمینه رو آوردند. مباحث ترکیبیات بسیار گسترده‌اند ولی اساس آن بر پایه روش‌های شمارش است که از جمله این روش‌ها می‌توان به اصل جمع، اصل ضرب، جایگشت اشاره کرد. یکایک شمردن ای شمارش، ممکن است به عنوان فرآیندی آشکار تلقی شود که هر دانشجو در آغاز مطالعه علم حساب فرا می‌گیرد؛ ولی به نظر می‌رسد که پس از آن، به تدریج که دانشجو به زمینه‌های «دشوارتر» ریاضیات، چون جبر، هندسه، مثلثات، و حساب دیفرانسیل و انتگرال می‌رسد توجه بسیار کمتری به گسترش بیشتر مفهوم شمارش مبذول می‌شود. یکایک شمردن محدود به حساب نیست. کاربردهایی نیز در زمینه‌هایی چون نظریه کدگذاری، حساب احتمالات، و آمار (در ریاضیات) و در تحلیل الگوریتم‌ها (در علم کامپیوتر) دارد.

قواعد

مطالعه خود را در ریاضیات گسسته و ترکیبیاتی، با دو اصل اساسی شمارش آغاز می‌کنیم قاعده‌های حاصل جمع و حاصل ضرب، بیان این قاعده‌ها و کاربردهای اولیه آنها نسبتاً ساده به نظر می‌رسد. هنگام تحلیل مسائل پیچیده‌تر، غالباً قادریم مسئله را به بخش‌هایی قسمت کنیم که با به‌کارگیری این اصول اساسی قابل حل است. هدف ما ایجاد قدرت «تجزیه» ی اینگونه مسائل و ترکیب راه حل‌های جزئی برای رسیدن پاسخ نهایی است. یک راه مناسب برای انجام این امر، تجزیه و تحلیل و حل تعداد زیادی از مسائل گوناگون مربوط به شمردن است. ضمن اینکه تمام مدت باید اصولی را که در راه حلها به کار می‌روند در نظر داشت. این همان رهیافتی است که ما در اینجا دنبال خواهیم کرد.

اصل اول

اصل نخست شمارش را می‌توان به صورت زیر بیان کرد: قاعده حاصل جمع:اگر کاری را بتوان به m طریق و کار دیگری را بتوان به n طریق انجام داد، و اگر این دو کار را نتوان همزمان انجام داد، آنگاه دو کار را می‌توان به m+n طریق انجام داد.

توجه داشته باشید که وقتی می‌گوییم رویدادی خاص، مثلاً کاری از نوع نخست، می‌تواند به m طریق رخ دهد، فرض بر این است که این m طریق متمایزند، مگر آنکه خلاف آن بیان شود.

مثال ۱ کتابخانه دانشکده‌ای ۴۰ کتاب درسی درباره‌ٔ جامعه‌شناسی و ۵۰ کتاب درسی درباره انسان‌شناسی دارد. بنابر قاعده حاصل جمع، دانشجویی که در این دانشکده تحصیل می‌کند، به منظور فراگیری بیشتر درباره‌ٔ این ای آن موضوع، می‌تواند بین ۹۰ = ۵۰ + ۴۰ کتاب درسی انتخاب به عمل آورد. مثال ۲ قاعده بالا را می‌توان به بیشتر از دو کار تعمیم داد مشروط برآنکه هیچ جفتی از کارها را نتوان همزمان انجام داد. به عنوان مثال، یک مدرس علم کامپیوتر که در هر یک از این ۲۰ زمینه‌ها اپل، بیسیک، فرترن، و پاسکال مثلاً پنج کتاب مقدماتی دارد، می‌تواند هر یک از این ۲۰ کتاب را به دانشجوی علاقه‌مند به فراگیری نخستین و برنامه‌نویسی توصیه کند.

اصل دوم

مثال زیر مدخلی برای معرفی اصل دوم شمارش است. مدیر کارخانه‌ای به منظور اتخاذ تصمیمی درباره‌ٔ توسعه کارخانه، ۱۲ نفر از کارمندان خود را در دو گروه گرد آورد. گروه A مرکب از پنج عضو است و بنا است درباره‌ٔ نتایج مساعد احتمالی چنین توسعه تحقیقاتی به عمل آورد. گروه دیگر، یعنی گروه Bکه مرکب از هفت کارمند است درباره‌ٔ نتایج نامساعد احتمالی بررسیهایی به عمل خواهد آورد. اگر، قبل از اتخاذ تصمیم، مدیر نامبرده بخواهد فقط با یکی از این اعضا درباره تصمیم صحبت کند، آنگاه بنابر قانون حاصل جمع، می‌تواند ۱۲ کارمند را احضار کند؛ ولی، به منظور قضاوت بی طرفانه مدیر نامبرده تقسیم می‌گیرد که روز دوشنبه با عضوی از گروه Aو سپس روز سه شنبه با عضوی از گروه B صحبت کند تا به اتخاذ تصمیمی نائل گردد. با به‌کارگیری اصل زیر، ملاحظه می‌کنیم که او می‌تواند به ۳۵ = ۷ * ۵ طریق دو کارمند متعلق به گروه‌های دوگانه را برگزیند و با آنها صحبت کند.

قاعده حاصل ضرب

اگر عملی به دو مرحله اول و دوم تقسیم شود و اگر در مرحله اول m نتیجه ممکن و برای هر یک از این نتایج، nنتیجه ممکن در مرحله دوم وجود داشته باشد، آنگاه کل عمل نامبرده می‌تواند با ترتیب یاد شده، به mn طریق انجام شود.

گاهی این قاعده را اصل انتخاب نیز می‌نامند.(سایت ویکی پدیا)

[9] و لنقدّم أمام القول على فرق بينهما، طرفا من ذكر أحوال تصاريفهما، و اشتقاقهما، مع تقلب حروفهما؛ فإن هذا موضع يتجاوز قدر الاشتقاق، و يعلوه إلى ما فوقه. و ستراه فتجده طريقا غريبا، و مسلكا من هذه اللغة الشريفة عجيبا.

فأقول: إنّ معنى «ق و ل» أينما وجدت، و كيف تصرّفت، من تقدّم بعض حروفها على بعض، و تأخّره عنه، إنما هو للخفوف و الحركة. و جاءت تراكيبها الستة مستعملة كلها، لم يهمل شيء منها. و هي: «ق و ل»، «ق ل و»، «و ق ل»، «و ل ق »، «ل ق و»، «ل و ق».

الأصل الأوّل «ق و ل» و هو القول. و ذلك أن الفم و اللسان يخفّان له، و يقلقان و يمذلانبه. و هو بضد السكوت، الذي هو داعية إلى السكون؛ أ ال ترى أن الابتداء لما كان أخذا في القول، لم يكن الحرف المبدوء به إلا متحركا، و لمّا كان الانتهاء أخذا في السكوت، لم يكن الحرف الموقوف عليه إلا ساكنا

الأصل الثاني «ق ل و» منه القلق: حمار الوحش؛ و ذلك لخفّته و إسراعه؛ قال العجّاج:

* تواضخ التقريب قلوا مغلجا*

و منه قولهم «قلت البسر و السّويق، فهما مقلوّان» و ذلك لأن الشيء إذا قلي جفّ و خفّ، و كان أسرع إلى الحركة و ألطف، و منه قولهم «اقلولیت یا رجل»

الثالث «و ق ل» منه الوقل للوعل، و ذلك لحركته، و قالوا: توقّل في الجبل:

إذا صعّد فيه، و ذلك لا يكون إلا مع الحركة و الاعتمال. قال ابن مقبل:

عودا أحمّ القرا، إزموله و قل	أي تراث أبيه يتبع القذف

الرابع «و ل ق» قالوا: ولق يلق: إذا أسرع. قال:

* جاءت به عنس من الشام تلق

أى تخفّ و تسرع. و قرئ‌ٍ‌ۡ‌تَ‌لَ‌قَ‌وۡ‌نَ‌هُ‌ بِ‌أَ‌لۡ‌سِ‌نَ‌تِ‌كُ‌مۡ‌[النور: 15] أى تخفّون و تسرعون. و على هذا فقد يمكن أن يكون الألق فوعل من هذا اللفظ، و أن

(الخامس) «ل و ق» جاء فى الحديث «ال آكل من الطعام إلا ما ولّق لى» أى ما خدم و أعملت اليد فى تحريكه، و تلبيقه، حتى يطمئن و تتضامّ جاته. و منه اللّولّقة للزبدة، و ذلك لخفّتها و إسراع حركتها، و أنها ليست لها مسكة الجبن، و ثقل المصل و نحوهما. و توهم قوم أن الألقوة- لما كانت هى اللقوة فى المعنى، و تقاربت حروفهما- من لفظها، و ذلك باطل؛ لأنه لو كانت من هذا اللفظ لوجب تصحيح عينها؛ إذ كانت الزيادة فى أوّلها من زيادة الفعل، و المثال مثاله، فكان يجب على هذا أن تكون ألوقة كما قالوا فى أثوب و أسوق و أعين و أنيب بالصحة، ليفرق بذلك بين الاسم و الفعل، و هذا واضح. و إنما الألوقة فوعلة من تألق البرق إذا لمع و برق و اضطرب، و ذلك لبريق الزبدة و اضطرابها.

(السادس) «ل ق و» منه اللّقوة للعقاب، قيل لها ذلك لخفّتها و سرعة طيرانها؛ قال:

دفوف من العقبان طأطأت شملال	كأنى بفتخاء الجناحين لقوة

و منه اللقوة فى الوجه. و التقاؤهما أن الوجه اضطرب شكله، فكأنه خفّ فيه، و طيش منه، و ليست له مسكة الصحيح، و وفور المستقيم.

و منه قوله:

* و كانت لقوة لاقت قبيس

و اللّقوة: الناقة السريعة اللّقاح، و ذلك أنها أسرعت إلى ماء الفحل فقبلته، و لم تنب عنه نبو العاقر.

فهذه الطرائق التى نحن فيها حزنة المذاهب، و التروّد لها وعر المسلك، و لا يجب مع هذا أن تستنكر، و لا تستبعد؛ فقد كان أبو على رحمه اللّه ياراها و يأخذ بها؛ أ لا تراه غلّب كون لام أثفيّة- فيمن جعلها أفعولة- واوا، على كونها ياء،- و إن كانوا قد قالوا «جاء يثفوه و يثفيه»- بقولهم «جاء يثفه» قال: فيثفه لا يكون إلا من الواو، و لم يحفل بالحرف الشاذّ من هذا، و هو قولهم «يئس» مثل يعس؛ لقلّته. فلمّا وجد فاء وثف واوا قوى عنده فى أثفية كون لامها واوا، فتأنّس للام بموضع الفاء، على بعد بينهما.(الخصائص (ابن جنى) ؛ ج1 ؛ ص۵۸-۶۶)

[10] ما ذكرناه من معانى الحرف بأن حددنا لكل حرف ألفبائى معنى لغوى لا يعنى أن التركيب مجمل المعنى اللغوى الكامل لكل حرف من حروفه بحيث يكون معنى التركيب هو مجموع معانى حروفه. كلا، فنحن لا نقول بهذا؛ ذلك أن الدراسة التطبيقية بينت أن ترتيب موقع الحرف بين حروف التركيب له تأثير قوى فى معناه المحصل فى التركيب: فقد يبقى معنى الحرف كما هو، وقد يتأكد ويتقوى بما مجاوره، وقد يضعف معنى الحرف بتأثير معنى الحرف الذى يسبقه أو يليه فى التركيب.

وتقريبا لهذا الأمر فإنى أشبه مسألة أثر الترتيب هذه بترتيب خلط المواد المكونة لشراب من عصير الليمون المحلى؛ فالمواد هى ماء وسكر وعصير ليمون: فإذا وضعنا عصير الليمون أولا على الماء فإنه يختلط به، ثم إذا جئنا بالسكر ووضعناه على ذلك الخليط فإنه لن يذوب كله

في خليط الماء واللبن، بل ربما الذي منه إلا القليل، وبذا سيكون طعم الخليط قليل الحلاوة. أما إذا خلطنا السكر بالماء أولا وقلبناه حتى ذاب، ثم وضعنا عصير الليمون فإن عصير الليمون سيخلط بالماء المحلى اختلاطا تاما، وبذا ترتفع درجة حلاوة المشروب المذكور. أي أن حصيلة خلط الماء بالسكر واللبن تغيرت بسبب ترتيب خلط المواد -أيها يخلط قبل الآخر. فكذلك الأمر في تكوين تركيب لغوي من مادة ثلاثة أحرف مثل -أي أنه بتغيير معناه بتغير أسبقية الحرف المعين في صياغة التركيب.

وقد كنا تعرضنا لمسألة أثر ترتيب حروف التركيب في معناه عند مناقشتنا نظرية ابن جني في الاشتقاق الأكبر (وهي تتطابق في أهم وجوهها مع مسألتنا هذه) حيث زعم -غفر الله لنا وله- أن تقاليب المادة الثلاثية (مثل)، وهي ستة، تعطي كلها معنى مشتركا بينها جميعا يوجد في (قول / قلو / وقل / ولق / لوق / لقو) تركيبها منها، ومثل لذلك بمادة (ق ول)، فزعم أن تراكيبها (قول / ولق / وقل / لوق / لقو) كلها تدل على معنى "الخفوف والحركة"، وأن هذا المعنى متحقق في كل منها على حدة، كما مثل بمادة (ب ج ر) زاعما أن تراكيبها (بجر / برج / جر / جرب / ربج / رجب) كلها تدل على القوة والشدة. وكذلك فعل في مثال مادة (ك ل م).

وقد ناقشنا هذه النظرية حتى نقضناها. وكان من مناقشتنا التطبيقية لها أن شرحنا معاني تلك التقاليب الثمانية عشر وبينا عدم تطابق معنيي أي تركيبين من أي مادة من المواد الثلاث، وأن أقصى ما هناك أن يتقارب معنيا تركيبين فحسب، وأن تقارب معاني التراكيب السته هو مجرد دعوى وتكلف وخلابة، دفع إليها طغيان الفكرة على ذهن ابن جني رحمه الله.(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص ٤٢-٤٣)

[11] علم الاشتقاق؛ نظريًا وتطبيقًا

[12] شمس، ١٤

[13] آل عمران، ١٨٥

[14] اين مثال،نهمين مورد از مثال هاي مولف در رد كلام ابن جني است:

٩ - زل- زل: "زل الرجل عن الصخرة: زلق" هذا النزال وعدم امتساك وأ ثبات. ومقابله: "زل الشيء بالشيء: ألزمه إياه / ألصقه" هذا امتساك ولصوق.(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص ٤٤)

[15] الصافات، ١١

[16] والشين: تعبر عن تسيب وتفرق أي انتشار وتفشي وعدم تجمع وأ تعقد. ذلك أخذا من قولهم: "ناقة شوشاة: أي خفيفة سريعة (الانتقال الخفيف تفرق وانتشار)، ومن الشيشاء- بالكسر، وهو التمر الذي ال يشتد ونواه / التمر الذي ال يعقد ين، وإذا أنين لم يشتد ... " (هشاشة وتسيب)؛ ومن "الأش -بالفتح: الخبز اليابس الهش، وأشت الشحمة: أخذت تتحلب " (ذوب- وهذا تسيب). وهذا المعنى للشين يلتقي مع الشعور بتكونها بخروج الهواء متفشيا منتشرا - بعد المضيق الذي يعترضه بسبب ارتفاع وسط مقدم اللسان قرب طرف إلى ما يحاذيه من الحنك. وقد وصفوها بالتفشي، وهو أقوى أوصافها، ويمثل معانيها.(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل، ص ٣٠-٣١)

[17] دکتر حسن جبل در موارد ثاء می نویسد:

والثاء: تعبر عن نفاذ دقاق بكثافة وانتشار ما كالتفشي، أخذ من قولهم: "شعر أثيث: غزير طويل، وكذلك النبات. وقد أث النبت: كثر والتف. ولحية أثة: كثة أثيثة " (يلحظ دقة الشعر والنبت). وهذا يلتقي مع الشعور بتكون الثاء صوتيا بمد طرف اللسان بين أطراف الثاياي العليا والسفلى، وخروج النفس خيوطا هوائية دقيقة منتشرة من منافذ الفم التي يسمح بها وضع اللسان ذاك من جانبيه وحول طرفه. كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل، ص ٢٧)

[18] والهاء تعبر عن فراغ الجوف أو إفراغ ما فيه بقوة "وذلك أخذ من قولهم: "هه الرجل: لثغ واحتبس لسانه " (هذا الاحتباس انقطاع لما يتوقع صدوره من المتكلم يوحي بفراغ جوفه كأنه ليس عنده (في جوفه) كلام، ومن "الهوهاة- بالفتح: البئر التي لا متعلق بها، ولا مواضع فيها لرجل نازلها لبعد جاليها، (= جوانبها من الداخل) (كأنها جب لا قاع له، فهذا فراغ كامل). وهذا المعنى يلتقي مع الشعور بتكون صوت الهاء بإخراج هواء الرئتين دفعة كبيرة إلى الخارج بلا عائق؛ إذ يكون مجرى الهواء متسعا ونحس بإفراغ الهواء من الجوف بقوة.

(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل، ص ٣٧-٣٨)

[19] اشکال یکی از دوستان حاضر در جلسه درس

[20] كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص ٣٨-٣٩

د) مزایای کتاب

خلاصه این کتابی است خیلی جالب. علی أی حال خیلی خیلی این کتاب خوب است. این کتاب در تاریخ ماندگار می شود. به گمانم در آینده یکی از کتاب های تاریخی فضای لغت می شود؛ بلکه حتی بیرون لغت.یعنی نقطه ی عطفی است. حالا بعداً ان شاء الله بروید و کار بکنید و ببینید که این کتاب چه کار کرده است، یک نفر،خیلی هم بی سر و صدا!

کار میدانی وسیع

ایشان خیلی کار میدانی کرده است[1]

پشتوانه عقیدتی محکم؛ قرآن

پشتوانه ای که ایشان دارد و آن جنبه ی عقیدتی هم که به آن حاکم است لغات قرآن است. می گوید نه این که لغات قرآن کلام خداست، این [را] دیگر نمی تواند بگوید عرف و کذا و کذا. از این ناحیه، ایشان خیلی محکم پشتوانه ی عقیدتی دارد و کارش را جلو برده است.

مقدمه کتاب

مقدمه اش را باید بحث طلبگی کنید. ما مرده ای زنده، این ها را عرض میکنم قدر بدانید. مقدمه‌ی کتاب چهل صفحه است. فهم خود ـمقدمه اش و انس با این، یک خرده کار می برد. مقدمه اش را دو سه بار بروید و برگردید و بحث کنید. آن وقت یک عمر فوایدی دارد که از آن بهره می برید.

---

[1] أما هذا العمل الذي بين يديك أيها القارئ الجاد، فإن التطبيق الموسع في السعي لبيان معاني ألفاظ القرآن الكريم بيانا موثقا، وهو الذي أبرز -بل فرض- فكرة الفصل المعجمي فيه، وحدد معالمها، حيث اتضح به أن قسط الحروف الصحاح في التعبير عن المعاني أعظم من قسط حروف العلة واللهزة، وأن بناء فصل معجمي شطره أحد حروف العلة يصعب معه بروز معنى مشترك مطرد، فتجنبت بناء هذا النوع.

وقد استوفى هذا العمل (أ) **سعة التطبيق** (بيان المعنى المحوري **لحوالي ٢٣٠٠ تركيب**، تحديد المعنى المشترك لتراكيب نحو **٣٧٠ فصلا معجميا** .. (ب) مع بيان وجه انضواء كل استعمال (أورده القرآن أو المعاجم اللغوية) تحت المعنى المحوري لتركيبه، وكذلك وجه تحقق معنى الفصل المعجمي في معنى كل من تراكيبه - مع البعد عن التكلف. (ج) انتفاء الانتقائية بالالتزام بمعالجة كل تركيب وردت منه كلمة في القرآن الكريم. (د) ومع الاطراد في بيان معنى التركيب، والمعنى اللغوي والصوتي للحرف الألفبائي.

ثم إني رأيت أن أبرز الفكرة تطبيقيا باستثمار **سعة معالجة معاني المفردات القرآنية**، وذلك بعرض معالجة تراكيب تلك المفردات في سورة فصول معجمية، وأن ذلك أولى من إغفال الفكرة وتضييعها، وأقرب من عزلها بالمعالجة مع تكرار التطبيق. وشجع على ذلك أن استدراك ما يعد مخالفة للجاري في عصرنا في اطراد ترتيب التراكيب في المعجم حسب الترتيب الألفبائي = مات: باستيعاب طريقة ترتيب التراكيب في هذا المعجم، وبمسرد التراكيب (الفهرس).(كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ج ١، ص ٢٢-٢٣)

ه-) نواقص کتاب و راه‌کارهای اصلاح

البته این کتاب باز هم مقدّمات بحث است. ایشان یک روالی را پیش گرفته که ممکن است باز درج بزند.

۱.ضرورت تکمیل کتاب

اگر بعداً تکمیلش کنید و قواعد دیگری، که آن‌ها هم هست، به این‌ها اضافه بشود و مکمّلی برای این کتاب نوشته بشود، دیگر خیلی عالی می‌شود. فعلاً این کتاب، خیلی خوب است. از بهترین کتاب هایی است که در تاریخ ماندگار می شود. تا اندازه ای که به ذهن قاصر من می آید.

من شاید ثلث آن ضوابط کلی که ایشان می گفته قبلا برایش یادداشت دارم؛ که یعنی این ها محتملاتی است که می شود جلو رفت. و خب ایشان سر رساندن و پیاده کردن خیلی منظم با اضافات حسابی. ممکن است که اگر بعضی جاهایش بعدا به بحث افتاد، کمبودهایی احساس بشود که آن چند تا محتملاتی که من عرض کردم به کارش بیاید.

بررسی خصوصیات صوت؛ از مکمّلات

مثلاً ایشان جاز نطق را گرفته است[1]، خصوصیات نفْسِ صوتی هم که خارج می شود دخالت دارد. آن ها تکمیلات این هاست بعداً.

اینکه شما یک حرفی را با شدّت صوت بگویید، محکم بگویید، به گلو فشار بیاورید و بگویید، در گفتن آن فشار بیاورید، با کیفیت حرف فرق دارد.

شدّت صوت یک چیز است، اما صوتی که خودش در مخرجش –در مولّد آن صوت که آن صوت را ایجاد می‌کند- شدت دارد یا ندارد، فرق می کند. به آن فُرمَنت صوت[2] می‌گویند. دستگاه صوت ما که خواندن آن را قرار داده، براساس تشدید صوت، مخرج صوت، صوتی را که از تارهای صوتی می‌آید، دستکاری می‌کند. به آن رزوانانس[3] می گفتند. آن را به این صورت به امواجی که تشدید یافته تبدیل می‌کند و از دهان شما بیرون می‌آید. لذا به آن مخرج صوت می‌گویید. مخرج صوت شما با همآهنگی چند جای دهان، این کار را صورت می‌دهد.

ببینید فرمنت بخشی از کار است. نمودارش هم هست[4]. شما چه محکم صحبت کنید و چه آواش صحبت کنید. اما وقتی «راء» می‌گویید در دستگاه آوانگار[5] نشان می‌دهد که چه گفتید؛ کاری ندارد که «باء» را محکم گفتید یا نه. بلکه آن می‌گوید که شما «باء» را گفتید. یعنی «باء» را به‌عنوان «باء» تشخیص می‌دهد.

فرمنت برای هفتاد سال پیش است[6]. ما در مباحثه لغت در جلسات متعدد راجع به این بحث کردیم[7]. یکی از بهترین بحث‌هایی است که اگر دنبالهٔ آن را بگیرید، چیزهای پرفایده‌ای گیرتان می‌آید. یعنی الآن هم که بشر توانست با کامپیوتر و نرم‌افزار صوت تولید کند، به‌خاطر فرمنت صوت است که کشف کردند. اگر فرمنت صوت کشف نشده بود، نمی‌توانستند صوت تولید کنند

۲. ضرورت توجه به قواعد مختلف اشتقاق

یک سنخ معانی‌ای است که وقتی می‌خواهید بدون تکلّف موارد استعمال یک مادّه را در یک نظام معنایی واحد سامان دهید، می‌بینید که سخت‌تان است. خود ابن فارس هم همین را گفت. گفت من در نوشتن کتاب مقاییس تکلف به خرج نمی‌دهم. اگر برای من واضح شد که معنا واحد است، می‌گویم اما اگر دیدم که نمی‌توانم جمع کنم می‌گویم «له اصلان»، «له ثلاثة اصول»، شاید «اربعة اصول» هم در حافظهٔ من هست. ایشان تا اینجا جلو می‌روند[8].

در اشتقاق کبیر، قواعدی هست که مانعة الجمع نیستند. یعنی گاهی یک مادّه لغوی، مجمع دو قاعده است، یک قاعده را که اعمال می‌کنید خروجی‌اش یک معنا است و قاعده دیگری را که اعمال می‌کنید خروجی‌اش یک معنای دیگر است. شما هر دو معنا را در قاموس لغت می‌بینید و حال اینکه می‌گویید جمع نمی‌شود. معلوم است که جمع نمی‌شود. ولی در نفس الامر با هم جمع می‌شود. چرا؟ چون هر کدام خروجی دو قاعده فقه اللغه است.

ببینید ما می‌گوییم نسخ به چه معنا است؟ روی «نسخ» می‌خواهیم کدام قاعده را اعمال کنیم؟ می‌خواهد دو حرف اول و سوم را متحرک قرار دهید؟ می‌خواهید حرف دوم و سوم ثابت باشد و اولی را متحرک قرار دهید؟ یا می‌خواهید اول و سوم را ثابت بگیرید و حرف وسط را متغیر قرار دهید؟ این سه قاعده فقه اللغه است. این قواعد در لغت برای خودش جا دارد. و لذا ما یک نسخی داریم که گاهی می‌بینیم «نَسَخَ»، «رَسَخَ»، «مَسَخَ» هم دارد. چه کار می‌کنید؟ «سین» و «خ» را ثابت نگه می‌دارید و حرف اول را تغییر می‌دهید. همین‌جا در «نَسَخَ» گاهی می‌گویید «نَسَخَ»، «نَسَرَ»، «نَسَمَ»، «نَسَبَ»، یعنی حرف سوم را متحرک قرار می‌دهید. گاهی هم حرف وسط را متحرک قرار می‌دهید؛ «ن» و «خ» را ثابت می‌گیرید؛ «نَسَخَ»، «نَوَخَ»، «نَرَخَ».

مانعی ندارد که این قواعد روی مادّه «نَسَخَ» اعمال شده باشد. بخشی از معانی «نَسَخَ» با یکی از این قواعد مرتبط باشد و بخش دیگر با دیگری.

-□□□□□ □□□□□□□ □□□□ □□□ □□□□□□□□ □□□□□ □□□□□ □□ □□ □□□ □□ □□□□□ □□ □□□□□ □□□□ □ □□□□ □□ □□□□ □□□ □□□ □□□□□□□□

این نکته خیلی خوبی است. یعنی بعضی از حروف در آن جایی که می‌توانند به نحو ثابت قرار بگیرند اولویت دارند. همین چیزی که شما می‌فرمایید «واو» از حروفی است که اگر در عین الفعل ثابت قرار داده شود اولویت دارد. یعنی وقتی شما این قاعده را اعمال می‌کنید می‌بینید با «باء» و «خ» فرق می‌کند. اگر عین الفعل «واو» باشد؛ در کل لسان عرب بروید؛ کلماتی که اجوف واوی هستند را جمع‌آوری کنید؛ می‌بینید در این اجوف های واوی «واو» نقشی را ایفاء می‌کند که واضح است. فقط می‌ماند با امکاناتی که امروز هست جوانها تفحص کنند. بینی و بین الله چه سال‌هایی بر من گذشت که آرزوی من بود که یک نرم‌افزاری باشد که بتوانیم به‌راحتی اینها را

پیدا کنیم. چقدر باید از اول تا آخر المنجد را بگردی تا اجوفهای واوی را پیدا کنید! سخت بود. اما نرم‌افزارهایی که می‌توانستیم با آن‌ها این کار را بکنیم دیر آمد. المنجد هم همین الان‌ش هم نرم‌افزار ندارد.

۳. پرهیز از انحصارگرایی

-[illegible] [9] [illegible]

بله، ایشان در مقدمه در صفحه ی اولی که آمد شروع کند، می گوید: از زمان ابن فارس خیلی کاری نشد، آمد تا زمان ما؛ هیچ دیگر کار نشده است[10].... بعد می گوید:

> **وفي أواخر القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين الميلاديين تطرق إلى فكرة الفصل المعجمي -من حيث هي سورة لثنائية الأصول اللغوية- ثقة من كبار لغويي العربية في بحوثهم عن الصورة الأولى لنشأة اللغة. لكن شابت معالجاتهم أمور تقدح في علميتها: (أ) ادعاء الإبدال والقلب كثيرا، بلا سند؛ من أجل تأييد الفكرة، (ب) افتراض إضافة أحرف- في مواقع كثير مطردة لتكوين الثلاثيات وما فوقها، (ج) اللانتقائية، والبعد عن الاطراد في التطبيق، (د) إغفال بيان وجه تقارب المعاني في ما ادعوا فيه ذلك ... وبذلك كله كان قسط هذه الحقبة في التأصيل لفكرة الفصل المعجمي محدودا[11].**

بعد چهار پنج تا را می گوید:

> **أعني الشديق والكرملي والدومينكي وزيدان واليازجي والعلايلي[12].**

صبحی صالح،«کرملی» یا «دومینیگی» [13]را ذکر می کرد. علی أی حال از پنج شش تا لغوی‌ین می گوید که این‌ها شروع کردند کار را – همین که شما گفتید – بعد می گوید که ایشان کاری‌شان یک مقدار مشکل داشت؛ یکی از مشکلات این‌ها همان چیزی می گوید که شما از آن دفاع می کنید. می گوید: «**ادعاء الابدال و القلب كثيراً**»؛ هر کجا گیر می افتادند، می گفتند این بدل آن است و این قلب است. «**افتراض اضافة احرفٍ في مواقع كثير مطردة لتكوين الثلاثيات وما فوقها ، بيان وجه تقارب المعاني**»او آمده و همه ی این‌ها را می گوید: تمام. شما هیچ چیزی را رد

زبان قرآن و زبان عربی – قلب و ابدال و ..... را بگذاری کنار. ذهنتان را صاف کنید از این. مثل مرحوم آقای مصطفوی [در] التحقیق ُ

علی أی حال این باید سبکی را ایشان دارد، انسان اول ببیند چه کار کرده است – این خیلی مهم است – کامل بفهمد که ایشان چه کار کرده است. ذهنیت ایشان که به دست آمد، بعد حالا بعد از فهم ذهنیت ایشان شروع کنیم اشکالاتی که ممکن است به آن باشد. علی أی حال خیلی ایشان زحمت کشیده است.

-[illegible] [14] [illegible]

فضایی که ایشان به پا کرده است، آن یک فضای خاص خودش است. اما این که چه اندازه سر برسد کارهایش و ..... خیلی روال خوبی شروع کرده، مواضع و خللش و اضافه کردن قواعد اضافه و ای به قول شما یک افراط گرایی هایی در زبان که هست...،

---

[1] در بررسی معنای حروف

[2] سازند (formant) تمرکز انرژی صوتی است که در طیف‌نگاشت به‌صورت نوارهای افقی تیره دیده می‌شود و تأثیر شکل مجرای گفتار در جریان هوا را نشان می‌دهد.در مجرای گفتار با توجه به شکل مجرا، بعضی از فرکانس‌های سیگنال گفتار تشدید می‌شوند

به فرکانس‌های تشدید شده فرمنت (Formant) گفته می‌شود

فرمنت‌ها نقاط ماکزیمم نمودار طیف فرکانسی سیگنال می‌باشند

فرمنت‌ها در بررسی و تشخیص آواهای صدادار و بی صدا اهمیت زیادی دارند

هر حرف صدادار دارای فرمنت مشخصی ست که حتی برای افراد مختلف نیز محدوده معینی دارد(ساعت ویکی پدیا)

دکتر احمد مختار عمر در کتاب خود درباره فرمنت (به زبان عربی: الحزمة الصوتیة) می نویسد:

التردّد

یعنی بالتردّد frequency عدد الدورات الکاملة فی الثانیة. علی سبیل المثال تردّد الموجة المرکبة المبینة فی الشکل(۳) الآتی بعد وه ۱۰۰ دورة فی الثانیة(100cps) لان ّکل دورة مثلا من أ الی ب تستمر ّ من الثانیة.(دراسة الصوت اللغوی، ص ۲۳)

الحزم الصوتیة

التردّدات او مجموعات التردّدات groups of frequencies التی تشکل نوع الصوت timbre و تمیّزه عن الاصواتالاخری ذات الانواع المختلة تسمی حزما ًصوتیّة formants

و کل اصوات العلّة vowel sounds تملک نغمة اساسیة fundarnentaltone و اثنتین علی الاقل ّمن الحزم (تسمّی الحزمة کذلکband frequency) و تظهر الحزم فی الرسم الطیفی spectrogram

کشرائط سودا ء اقتصادی(همان، ص ۳۴)

در علم گفتار و آوایی()، فرمانت حداکثر طیف وسیعی است که از تشدید صوتی دستگاه صوتی انسان حاصل می‌شود. در آکوستیکی، فرمانت معمولاً به عنوان یک قله گسترده ای حداکثر محلی در طیف تعریف می‌شود.برای صداهای هارمونیکی، با این تعریف، فرکانس فرمنت گاهی اوقات به عنوان فرکانس هارمونیکی در نظر گرفته می شود که بیشتر توسط یک رزونانس تقویت می شود. تفاوت بین این دو تعریف در این است که آیا "فرمانت ها" مکانیسم های تولید یک صدا را مشخص می کنند یا خود صدای تولید شده را مشخص می کنند...

از نقطه نظر آکوستیکی، آواشناسی با این ایده که طول مؤثر مجرای صوتی باعث تغییر واکه‌ها می‌شود، مشکل جدی داشت. و فرکانس تشدیدی آنها نیز همینطور است. بنابراین، مشخص نبود که چگونه صدادارها می‌توانند به فرکانس‌ها بستگی داشته باشند، زمانی که گوینده‌گان با طول‌های مجرای صوتی مختلف، به‌عنوان مثال خواننده‌های باس و سوپرانو، می‌توانند صداهایی تولید کنند که به عنوان متعلق به یک دسته آوایی درک می‌شوند. باید راه برای عادی سازی اطلاعات طیفی زیربنای هویت مصوت وجود داشت. هرمان در سال 1894 راه حلی را برای این مشکل پیشنهاد کرد و اصطلاح "formant" را ابداع کرد. به گفته وی واکه یک پدیده آکوستیکی ویژه است که بستگی به تولید متناوب یک ویژگی جزئی از «فرمانت» یا «ویژگی» دارد. فرکانس "formant" ممکن است بدون تغییر در شخصیت مصوت کمی متفاوت باشد. به عنوان مثال، برای "طول e" (ee یا iy)، "فرمانت" با کمترین فرکانس ممکن است از 350 تا 440 هرتز حتی در یک شخص متفاوت باشد.

فرمانت ها اجزای فرکانس متمایز سیگنال صوتی هستند که توسط گفتار، آلات موسیقی یا آواز تولید می شوند. اطلاعاتی که انسان برای تمایز بین صداهای گفتاری به آن نیاز دارد را می‌توان به صورت کمی با تعیین قله ها در طیف فرکانس نشان داد. بیشتر این فرمانت ها توسط رزونانس لوله و محفظه تولید می شوند، اما چند صدای سوت از فروپاشی دوره ای مناطق کم فشار اثر Venturi ناشی می شود[نیازمند منبع].

فرمنت با کمترین فرکانس F1، دومی F2 و سومی F3 نام دارد. (فرکانس پایه یا زیر و بم اصلی صدا گاهی اوقات به عنوان F0 نامیده می شود، اما فرمانت نیست.) اغلب دو فرمت اول، F1 و F2، برای شناسایی مصوت کافی هستند. (ویکی پدیای انگلیسی ترجمه شده به وسیله مترجم گوگل)

[3] رزونانس (به انگلیسی: Resonance) یا تشدید عبارت است از پدیده افزایش دامنه زمانیکه فرکانس یک نیروی متناوب اعمالی (یا یکی مولفه فوریه آن) به یک سیستم مساوی یا نزدیک به فرکانس طبیعی آن سیستم باشد. هنگامی که یک نیروی نوسانی در فرکانس تشدید یک سیستم دینامیکی اعمال شود، سیستم در دامنه بالاتر از زمانی که همان نیرو در سایر فرکانس‌های غیر تشدید اعمال می‌شود، نوسان می‌کند

اصطلاح تشدید از زمینه آکوستیکی نشات گرفته است، به ویژه تشدید مشاهده شده در آلات موسیقی، به عنوان مثال، هنگامی که یک رشته لرزانده می‌شود و تولید صدا می‌کند رشته مجاور نیز شروع به لرزش و نوسان می‌کند. اصالاً عامل اصلی طنین صدا رزونانس است که به صدا تن درخشان و مواج می‌دهد. برای ایجاد این عامل می‌بایست از صفحات نوسانی و انعکاسی بدن که عبارتست از قسمتهای بالای بینی، سقف دهان و مخصوصاً سینه و دیافراگم حداکثر استفاده را برد چون همه اینها مانند صفحه بالای یک پیانو یا جعبه طنین ویولن به صدا رزونانس می‌بخشد(سایت ویکی پدیا)

تعریف رزونانس یا بازآوایی یا تشدید در علم فیزیک چیست ؟ در واقع جواب همه سوالاتی که پرسیدیم در همین واژه هست ! شاید شما بهش بگید ارتعاش ولی تعریف ارتعاش با تشدید فرق داره ! تعریف رزونانس این هست : تمایل سیستم یا بهتر بگیم اشیاء در جذب و بیشتر کردن ارتعاش در یافتی (انرژی در یافتی) ... سخته درکش ؟ بزارید ساده ترش کنم ، ببینید وقتی یک تاب و طنابش دارن حرکت می کنن و شما هلش دادین ، این تاب دوست داره که بیشتر از چیزی که بهش انرژی وارد میشه حرکت کنه و به همین دلیل مقداری از انرژی که قبلا بصورت ذره ذره داخلش وارد شده ور حفظ می کنه و در نهایت به خاطر همین انباشت شدن انرژی داخل تاب هست که شما بعد از مدتی با یک انگشت تاب به اون بزرگی ور حرکت میدید !!

جالب بود ؟ در مورد شکستن شیشه هم همینطوره هست ، وقتی شیشه ارتعاش دریافتی از انفجار ور دریافت می کنه و اون ور دفع نمی کنه و داخل خودش نگه میداره و نمیتونه تحملش کنه انرژی انباشد شده ناشی از ارتعاش ور میشکنه ! توجه کنید که قرار نیست الزاما یک ارتعاش بلند و یک لحظه ای شیشه ور بشکنه !! ممکنه طی ساعت ها و شاید هفته ها یک لرزش ریز باعث شکستگی شیشه بشه ! خوب درکش براتون آسونتر شد؟

حال جالبتر میشه اگر بدونید که میل به انباشت انرژی در اجسام وجود داره ، که هم خوب هست و هم میتونه فاجعه بار باشه ، چه بسا توی همین زلزله ها اگر خانه ای درست طراحی شده باشه ، رزونانس ور کاهش میده و انرژی ور داخل ستونهاش انباشته نمی کنه و از خودش عبور میده که زلزله خانه ور ویران نکنه و برعکس اگر خونه به شکلی مهندسی شده باشه که بتونه انرژی ور جذب کنه متاسفانه نتیجش خراب شدن خانه هست قطعا ...

نکته جالب در خصوص واژه رزونانس یا Resonance این هست که از واژه لاتین Resound یا بازتاب صدا برداشت شده است . اگر احتمالا کار موسیقی انجام داده باشید با دیوارهای آکوستیکی آشنایی دارید ؟ به نظر شما دلیل نیاز به این دیوارها چیست؟ در واقع این نوع طراحی در اتاق های موسیقی برای جلوگیری از بازتاب و جذب انرژی و ارتعاشات صوتی یا همان رزونانس صوتی استفاده می شود چون اگر وجود داشته باشد باعث خراب شدن صدای اصلی می شود.(ساست توسینوس، مقاله رزونانس چیست؟)

رزونانس صدا همان پدیده تشدید است که شاید در فیزیک دبیرستان با آن آشنا شده باشیم . اما در مورد صدای انسان ، رزونانس صدا از اهمیت خاصی برخوردار است که به زیبایی و استحکام بیشتر صدای ما منجر خواهد شد . رزونانس صدای انسان بیشتر در درون حفره های سر اتفاق می افتد . به این صورت که انرژی ارتعاشی صدا در حفره های سر ما ذخیره میشود و بصورت نیروی کوچک و متناوب باعث انرژی نوسانی با دامنه ای بزرگ تر می شود.

توضیح رزونانس صدا به شکلی که در قسمت قبل گفتیم کمی پیچیده به نظر می رسد . برای ساده سازی مطلب این گونه بیان می کنیم:
تا حال درون یک خمره بزرگ آواز خوانده ای حرف زده ای؟

یا بهتر بگویم درون حمام و موقع استحمام آواز خوانده ای؟

دقت کرده ای وقتی ما در حمام آواز می خوانیم بسیار از صدای خود لذت می بریم در حالی که ممکن است کسانی که در بیرون حمام صدای ما را می شنوند به اندازه ما از آن صدا خوششان نیاید . پیچیده شدن صدا در فضای حمام هم باعث زیبایی آن می شود و هم باعث فشار کمتر به دستگاه تولید صدای انسان می شود .

دلیل این که افراد از خواندن در حمام به مدت طولانی نه تنها خسته نمی شوند بلکه لذت می برند همین است که فشار کمتری به خود وارد می کنند ولی زیبایی و قدرت بیشتری را مشاهده می کنند . اگر موقع کار حرفه ای با صدای خودمان بتوانیم رزونانس صدا را افزایش دهیم هم کمتر به تارهای صوتی فشار خواهیم آورد و هم صدای زیباتر و قوی تری خواهیم داشت .

خوانندگانی که موقع خواندن نت های بالا دچار زحمت می شوند , سخنرانانی که قصد دارند با حرارت و انرژی صحبت کنند ولی زود صدایشان خسته می شود , ای مجریان محترم زمانی که می خواهند زیاد اجرای صحنه داشته باشند و اشعار شورانگیز بخوانند و احساس درد در ناحیه حنجره می کنند.(مقاله رزونانس صدا چیست؟)

[4]طیف نگاری حروف مصوت انگلیسی(i, u, a) با نشاندادن فرمنت ۱ و فرمنت ۲:

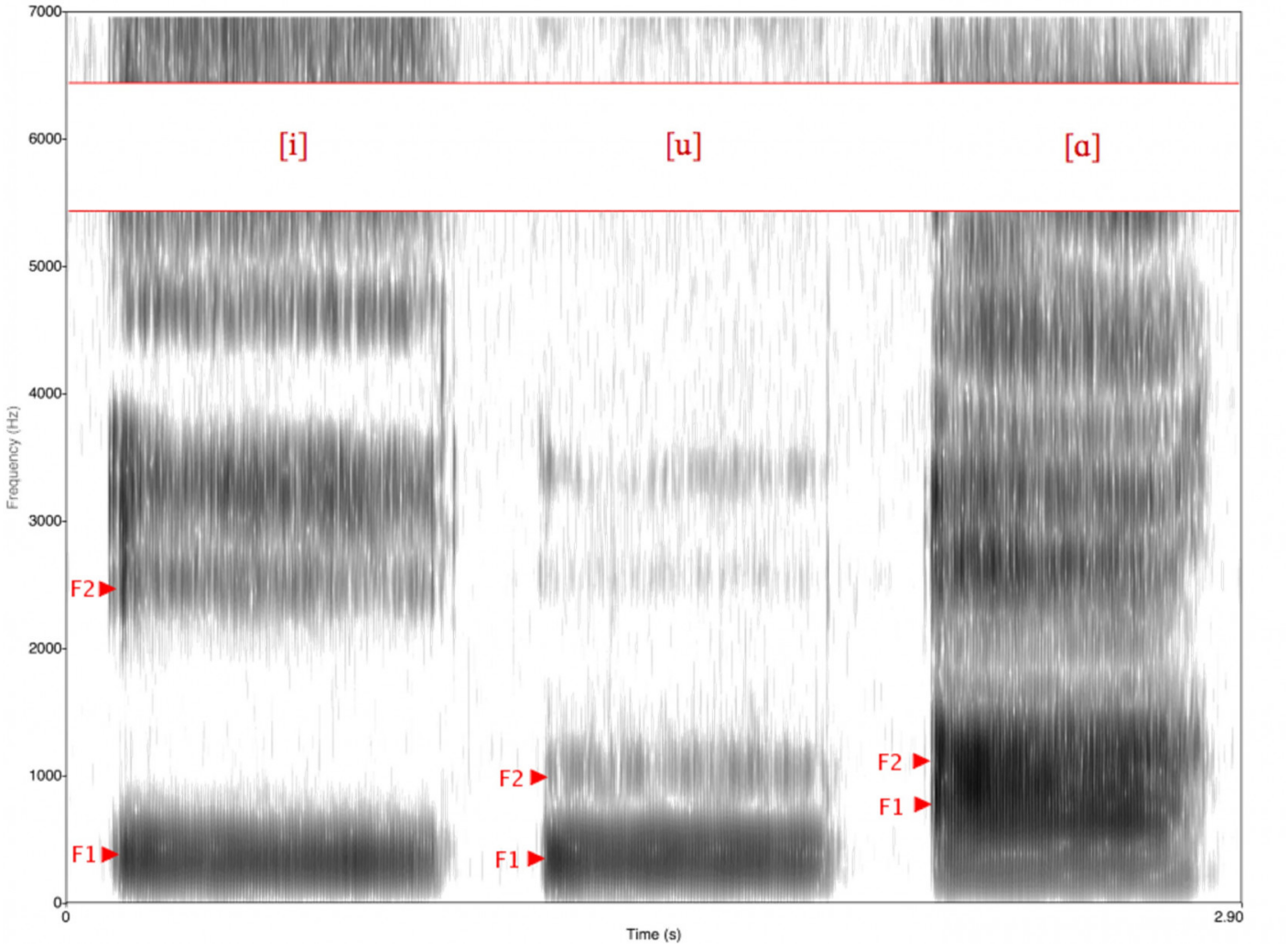

(سایت ویکی پدیا انگلیسی)

[5] طیف نگار صوتی یا اسپکتروگرام

سیگنال گفتاری به دو صورت بازنمایی می شود:

۱) بازنمایی در واحد زمان که همان شکل موج است. در این بازنمایی ما می توانیم خود شکل موج، دوره تناوب آن، پریودیک ای غیرپریودیک بودن شکل موج و آشفتگی ها را مشاهده کنیم.

۲) بازنمایی در واحد فرکانس: این نوع بازنمایی همان کاری است که اسپکتروگرافی انجام می دهد و یک تصویری سه بعدی برای ما فراهم می کند. در این نوع بازنمایی ما هم فرمنت ها و هم هارمونیک ها را می توانیم بخوبی مشاهده کنیم.

طیف نگار برای ما یک طیف نگاشت ایجاد می کند که یک نمایش گرافیکی از انرژی اجزا فرکانسی سیگنال گفتاری است

رایجترین فرمت اسپکترگرام دو بعدی است که محور x ها زمان و محور y ها فرکانس است البته فرمت سه بعدی هم وجود دارد که بعد سوم یعنی محور z ها به عنوان دامنه انرژی می باشد.

انرژی معمولا با خطوط عمودی تیره نمایش داده می شود که هرچه تیره تر باشد، به معنای وجود انرژی بیشتر می باشد.

اسپکتروگرافی بر پایه تئوری Fourier می باشد که می گوید همه امواج پریودیک قابلیت تجزیه شدن به امواج سینوسی با دامنه های متفاوت می باشند که فرکانس های آنها با یکدیگر نسبت صحیحی دارند. Fourier analysis فرایندی است که یک موج پیچیده را به موج های سینوسی ساده تبدیل می کند.

اسپکتروگرام معمولا به دو راه ساخته می شود :

۱- تقریب به عنوان یک بانک فیلتر که نتایج حاصل از یک سری فیلتر پایین گذر است(این تنها راه قبل از ظهور پردازش سیگنال به صورت مدرن بود)

۲- سیگنال زمان با استفاده از تبدیل فوریه زمان کوتاه (stft) محاسبه می شود

این دو روش در واقع دو فرم متفاوت درجه دوم توزیع زمان- فرکانس است اسپکتروگرام یک سیگنال (به عنوان مثال s(t)) با محاسبه ی دامنه ی stft به توان دو قابل تخمین است.

[6] نشانه هایی از فیزیک و زبانشناسی که در باره امواج صداهای گفتار بحث می کند “.این تعریفی بود که از آواشناسی آکوستیک که درفرهنگ انمه رومان هوز بیان شده است.آواشناسی آکوستیک زیر مجموعه آواشناسی است که به جنبه های آکوستیکی صداهای گفتاری می پردازد.آواشناسی آکوستیک خصوصیاتی همچون دامنه دقیق موج، طول آنها، فرکانس پایه ای خصوصیات دیگر فرکانس امواج را بررسی می کند و به روابط این خصوصیات با دیگر شاخه های آواشناسی (مثل آواشناسی تولیدی ای شنیداری) می پردازد.در بخش پیش دوره های تاریخی آواشناسی را بیان کردیم وگفتیم دو دوره آخر مربوط به پیشرفت در زمینه آواشناسی آکوستیک است .در این فصل به بررسی این دوره ها می پردازیم

از چهره های درخشان در آوا شناسی آکوستیکی،هرمان هلم هولتز می باشد .این فیزیکدان آلمانی در سال ۱۸۶۳ کتاب “آهنگ به عنوان اساس فیزیولوژیک تئوری موسیقی”را به رشته تحریر در آورد .او با نوشتن این کتاب بود که مطالعه آواشناسی آکوستیکی را به طور رسمی آغاز کرد .ابه جین پیرروزولوت (۱۸۴۶-۱۹۲۴) فرانسوی نیز پیشگام آواشناسی تجربی بود و در عرصه آکوستیکی نیز فعالیت هایی انجام داده بود

در فاصله سالهای ۱۹۲۰ ات ۱۹۵۰ از ابزارهای الکتریکی و اشعه x رد آواشناسی استفاده شد.یکی از این ابزار فونودیک دوب که طسوت دیتونکالرنس میلر (۱۹۴۱-۱۸۸۶) ابداع شد. این وسیله،وسیله ای برای عکس گرفتن از امواج صوتی دوب

از دیگر ابداعات این دوره، ”مالک راتشون” دوب که شامل سیستمی دوب که طسوت الکساندر از یرادرب تشادادی متسیس نیلوا نیا دش عادبا(لب ماهارگ ردناسکلا ردپ) (۱۸۱۹-۱۹۰۵)لب لیولم صداهای گفتار دوب که مستقل از زبان ای لهجه خاص دوب. (ضمیمه رد صفحه ۱۵)

در همان زمان بودکه فرضیه ای نیز مطرح شد به نام فرضیه آکوستیکی تولید صوت. این مله و نوتسا تیو طسوت گنهامه یروئت.دش می گنهامه یب یروئت و گنهامه یروئت لماش فرضیه رگید و هیاپ گنهامه زا هدافتسا اب یتوص یاه رات، هیضرف نیا ساسا رب. تشگ حرطم زتلوه لیکشت هیاپ سناکرف نیدنچ زا هدنهد لیکشت یاه سناکرف. دنزاس یم بکرم یجوم، اه گنهامه هب کیدزن هک ییاه سناکرف، دنرذگ یم نیب هرفح و ناهد، ولگ زا جاوما نیا یتقو. دنا هدش یحاون نیا. دنوش یم رشتنم اوه رد و هدش تیوقت دنتسه اه هرفح نیا یاه ناوخزاب یاه سناکرف و زیلیو طسوت هک گنهامه یب یروئت. دننک یم صخشم ار ادص تیفیک، سناکرف هدننک تیوقت کیرحت یارب یلماع ناونع هب طقف یتوص یاهرات هک دیوگ یمدوب هدش نایب رچپیرکسا و نامره دیآ یم هرجنح زا هک ییاوه نایرج. دننک یم لمع، دنتسه ناهد هرفح هصخشم هک ارذگ یاه سناکرف طسوت هک یتقو ات دور یم نیب زا عیرس شاعترا هب ار هرفح نیا یاوه، درآو یم رد شاعترا نیا. دوش هتفرگ رس زا رگید ییاوه نایرج ود نیا هچرگا. دنتسین مه رس تشپ امازلا اوه تانایرج نیا. دننک یم نایب ار نیا هیرظن ود ره یلو دنهد یم ناشن توافتم رهاظ رد هیرظن صخشم یارب هک دننک یم نایب ار نیا هیرظن ود ره یلو دنهد یم ناشن توافتم رهاظ رد هیرظن مهم و هدش عادبا یاهرازبا رگید زا.دنتسه مهم ناهد هرفح یاهناوخ زاب سناکرف، توص تیفیک ندرک دنشاب یم یتوص یاه هدننک بیکرت دندوب کیتسوکآ یسانشاوآ تمدخ رد رتشیب هک نامز نیا رد هدننک بیکرت نیلوا، دش عادبا ۱۹۳۹ لاس رد یلدود طسوت هک ردوو. تساهنآ زا یکی ردوو هک صداست که رد زمان خود،توجه بسیاری ار هب خود جلب درک. الگوی طبض توص رپوک رد لاس ۱۹۵۰ هبنج طقف لبق دروم لثم و دوب توص صیخشت تمدخ رد هک دوب یتوص هدننک بیکرت نیلوا زین ای ۱۹۵۰ رخاوا رد یسانشاوآ هراب رد کیتسوکآ یاه هاگید، هیتفگ هک روط نامه تشادن یمرگرس یاه هاگ دید ای فارگوتکپسا لثم ییاه کینکت اهنآ زا یمک دادعت یلو تفای هعسوت ۱۹۶۰ لیاوا یسانشاوآ نیب ام هک ار یرگید بلاطم و عبنم رتلیف اب ندرک راک هیضرف لثم کیروئت و نوسرتپ طسوت هکاو تنامرف هلصاف، ۱۹۵۲ لاس رد. دوش یم لماش ار تسا کیتسوکآ و یدیلوت بارنی حرطم دش

از سال ۱۹۵۰ ات کنون، که چهارمین برهه رد تقسیم بندی ارائه شده رد ابتدای مقاله است اب یسانشاوآ هب رتشیب، زمان نیا رد هک دوش یم طوبرم کیتسوکآ یسانشاوآ هب رتشیب، رخاوا رد کیتسوکآ یسانشاوآ هعلاطم. تسا هدش هتخادرپ MRI و توصارف،رتویپماک زا هدافتسا یم هزاجا هک تسا یهاگتسد فارگونوف.درک ادیپ تفرشیپ نوسیدا فارگونوف عارتخا اب ۱۹ نرق زا ادص لانگیس نامه ددجم ندرک شخپ اب. دوش هیزجت سپس و هدش طبض یتوص یاه لانگیس دهد دناب هدنهد روبع رتلیف کی اب هبترم ره رد نآ ندرک رتلیف و راب نیدنچ یارب فارگونوف قیرط لاس رد ناد و گنیا وک- یسیل یاو لا طسوت یتوص فارگوتکپسا. دوش یم داجیا فارگوتکپسا، ۱۹۵۵ ابداع شد و اولین وسیله ای دوب که نمایش آنی از سپکتوگراف سخن نشان می داد .

مقالاتی که طسوت لودیمار نامره رد آرشیو یپ فلوگر رد ود هدهآ رخ نرق ۱۹ چاپ شد، یاه یگژیو دوب تالاقم نیمه رد و درک یسررب نوسیدا فارگونوف زا هدافتسا اب ار اه تماص و اه هکاو یفیط و یلیو یاه هیضرف صیخشت یارب نامره، نینچ مه. دش یفرعم راب نیلوا یارب تنامروف هژاو که فلتخم یاه تعرس اب ار نوسیدا فارگونوف هدش طبض یاه هکاو، هکاو دیلوت هراب رد نوتسا تیو لکش کیتسوکآ یسانشاوآ رد یرتشیب یاه تفرشیپ، نفلت تعنص هعسوت اب. درک طبض یفیط یاه یگژیو مظنم هعلاطم لب نفلت یاه راوتاربال رد راک، مود یناهج گنج یط رد. تفرگ ار ... و ادص تیفیک و اهاوآ یاه تنامروف و ناهد هرفح یاه ناوخزاب دنمنامز ریغ و دنمنامز تاوصا

آسانتر کرد .وقتی مشخص شد که آکوستیک کلامی باید به طور مشابه به مدار های الکتریکی مدلبندی شود ،باعث فرارتر رفتن آواشناسی آکوستیک شد .(سایت دکتری، مقاله زبان شناسی)

[7] در جلسات فقه اللغة

[8] ایشان در مقدمه کتاب خود می گوید:

بسم الله الرحمن الرحيم* هذا كتاب المقاييس في اللغة الحمد لله و به نستعين، و صلى الله على سيدنا محمد و آله أجمعين قال أحمد: أقول و بالله التوفيق: إن للغة العرب مقاييس صحيحة، و أصول تتفرع منها فروع. و قد ألف الناس في جوامع اللغة ما ألفوا، و لم يعربوا في شئ من ذلك عن مقياس من تلك المقاييس، و لا أصل من الأصول.

و الذي أومأنا إليه باب من العلم جليل، و له خطر عظيم. و قد صدرنا كل فصل بأصله الذي يتفرع منه مسائله، حتى تكون الجملة الموجزة شاملة للتفصيل، و يكون المجيب عما يسأل عنه مجيبا عن الباب المبسوط بأوجز لفظ و أقربه.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۳)

اما در مقام عمل، در موارد متعدد معانی را به بیش از یک اصل برمی گرداند:

دو اصل:

أب

اعلم أن للهمزة و الباء في المضاعف أصلين، أحدهما المرعى، و الآخر القصد و التهيؤ.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۶)

الهمزة و الجيم و الراء أصلان يمكن الجمع بينهما بالمعنى، فالأول الكراء على العمل، و الثاني حبر العظم الكسير.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۶۲)

الهمزة و الذال و النون أصلان متقاربان في المعنى، متباعدان في اللفظ، أحدهما أذن كل ذي أذن، و الآخر العلم؛ و عنهما يتفرع الباب كله.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۷۵)

الهمزة و الراء و الضاد ثلاثة أصول، أصل يتفرع و تكثر مسائله، و أصلان لا ينقاسان بل كل واحد موضوع حيث وضعته العرب(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۷۹)

الهمزة و الزاء و ما بعدهما من المعتل أصلان، إليهما ترجع فروع الباب كله بإعمال دقيق النظر: أحدهما انضمام الشئ بعضه إلى بعض، و الآخر المحاذاة(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۹۸)

الباء و القاف و الراء] أصلان، و ربما جمع ناس بينهما و زعموا أنه أصل واحد، و ذلك البقر. و الأصل الثاني التوسع في الشئ و فتح الشئ(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۲۷۷)

الخاء و الراء و الجيم أصلان، و قد يمكن الجمع بينهما، إلا أنا سلكنا الطريق الواضح. فالأول: النفاذ عن الشيء. و الثاني:اختلاف لونين.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج2 ؛ ص۱۷۵)

الذال و الواو و الدال أصلان: أحدهما تنحية الشيء عن الشيء، و الآخر جماعة الإبل. و محتمل أن يكون البابان راجعين إلى أصل واحد.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج2 ؛ ص۳۶۵)

الشين و الجيم و الراء أصلان متداخلان، يقرب بعضهما من بعض، و ال يخلو معناهما من تداخل الشيء بعضه في بعض، و من علو في شيء و ارتفاع. و قد جمعنا بين فروع هذين البابين، لما ذكرناه من تداخلهما.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج3 ؛ ص۲۴۶)

تعبیر اصلان ای اصلین در کتاب معجم مقاییس مجموعاً ۳۴۶ مرتبه تکرار شده است.

ثلاثه اصول ای اصول ثلاثه ۶۵ مورد

الحاء و اللام و الميم، أصول ثلاثة: الأول ترك العجلة، و الثاني تثقب الشيء، و الثالث رؤية الشيء في المنام. و هي متباينة جدا، تدل على أن بعض اللغة ليس قياسا، و إن كان أكثره مقاسا.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج2 ؛ ص۹۳)

اربعه اصول ای اصول اربعه ۱۴ مورد

۳ مورد ارجاع به ۵ اصل:

الهمزة و الميم و الراء أصول خمسة: الأمر من الأمور، و الأمر ضد النهي، و الأمر النماء و البركة بفتح الميم، و المعلم، و العجب(معجم مقاييس اللغه ؛ ج1 ؛ ص۱۳۷)

الباء و اللام في المضاعف له أصول خمسة هي معظم الباب.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج۱ ؛ ص۱۸۷)

الجيم و الدال و الحرف المعتل خمسة أصول متباينة.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج۱ ؛ ص۴۳۵)

و در برخی موارد می گوید اصول متباینه بدون ذکر تعداد

الخاء و الراء و الصاد أصول متباينة جدا.(معجم مقاييس اللغه ؛ ج۲ ؛ ص۱۶۹)

الهاء و الراء و الحرف المعتل و المهموز، باب لم يوضع على قياس، و أصول كلمه متباينة(معجم مقاييس اللغه ؛ ج۶ ؛ ص۴۸)

در زمینه روش کار ابن فارس در مقاییس مقالات متعددی نوشته شده است که در میان آنها می‌توان به «نظریة ابن فارس بین الاصل و الوصل و النقل» اشاره نمود.

[9] اشکال یکی از دوستان حاضر در جلسه درس به روش صاحب کتاب

[10] إن اطراد معنى الفصل المعجمي في التراكيب الثلاثية المصدرة به قد سبق إلى ملاحظته ثلاثة من الأئمة، لكن في نطاق بالغ المحدودية. فالإمام أحمد بن فارس (ت ۳۹۵ هـ) نبه على ذلك في تركيب (زلل)، في معجمه: مقاييس اللغة، والإمام محمود بن عمر الزمخشري (ت ۵۳۸ هـ) نبه على ذلك في تركيبي (نفق)، و (فلح)، وذلك في تفسيره "الكشاف "، عند كلمتي (ينفقون) و (المفلحون) في أول سورة البقرة، والإمام شهاب الدين محمود الآلوسي (ت ۱۱۲۷ هـ) تبع الزمخشري في ملاحظته على التركيبين، ثم نبه على مثل ذلك في تركيب واحد (حسب الطالعي) عند كلمة "دلوك" في قوله تعالى: {أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق} [الإسراء: ۷۸]. وكلام ابن فارس والزمخشري كالإشارة فحسب وكلام الآلوسي عن الدلوك زاد فيه أمثلة التراكيب الثلاثية. لكن لم أجد من الأئمة الثلاثة نبه إلى اطراد الظاهرة، وأن التراكيب الثلاثية من الفصل المعجمي يتأثر المعنى العام لكل منها بالحرف الذي يثلثها) كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ،ص ۲۱-۲۲)

[11] كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص ٢٢

[12] كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل ، ص ٢٢ پاورقی شماره ١

[13] ولا يسعنا في هذه "الدراسات" إلّا أن نكبر جهود العاملين الخالدين في تنمية العربية؛ كالشيخ عبد القادر المغربي في "الاشتقاق والتعريب", والأب أنستاس ماري الكرملي في "نشوء العربية ونموها واكتمالها" والأب مرمرجي الدومينيكي في أبحاثه حول "الثنائية" في العربية والساميات (دراسات فی فقه اللغه،ص ١١-١٢)

... ومن الأبوين أنستاس الكرملي ومرمرجي الدومينيكي أخذت القول بالثنائية التاريخية في اللفظ العربي(همان، ص ١٣)

[14] کلام یکی از دوستان حاضر در جلسه درس